تحت إشراف

هيام عبد الجبار مزوز

أصحاب الأثر

كتاب جامع

تحت إشراف:

هيام عبد الجبار مزوز

الكتاب: أصحاب الأثر

النوع: كتاب جامع

تأليف: مجموعة مؤلفين

إشراف: هيام عبد الجبار مزوز

تدقيق: أميرة غربي

تصميم الغلاف: سردو سيد أحمد

التنسيق الداخلي والنشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي

www.kotobati.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرس:

إهداء:........ 9
مقدمة 10
هيام عبد الجبار مزوز........ 10
صناع الأثر........ 11
هيام عبد الجبار مزوز........ 11
هذا ما قالته لي فلسطين 12
ملك عمار صفدي - فلسطين........ 13
أثر الأحبة 14
رقية الهاشمي - المغرب........ 16
الحب بنكهة الوالدين 17
سردو سيد أحمد عين الدفلى الجزائر 17
نورك اخترق الفؤاد........ 18
نبيلة مرزوق باتنة الجزائر........ 18
قُلْت لَهُ 19
منتهى إبراهيم عطيات الأردن........ 19
أنصاف إخوة........ 20
أحلام طه حسين - العراق 20
لا تغاري 21
أحلام طه حسين – العراق........ 21
درب الأخيار........ 22
مبروكة عليوي – البيض - الجزائر 23
أثر جميل قبل الرحيل 24
بوخنفوف شروق الجزائر 25
أصحاب الأثر الطيب 26
ياسين ملوك - تيسمسيلت - الجزائر 26
بصمتك 27
حمدان فاطيمة - سعيدة- الجزائر........ 27
أثار عشق 28
نوال ملياني - الجزائر........ 28
أمنيتي 29
دلال بعطوش - باتنة - الجزائر 29

و يبقى الأمل 30
دلال بعطوش - باتنة - الجزائر 30
رسوبي.. 31
صفاء حمزاوي الجزائر.. 32
رسالة ربانية 33
ساعي هاجر- الجزائر.. 33
سهاد الضّمير 34
كرباش هديل الجزائر.. 35
عنك أتحدث.. 36
منار فراجو- الوادي سوف – الجزائر 37
خيانة روميو لي 38
منار فراجو الوادي سوف - الجزائر 38
قلب ماتت به كل الشرايين.. 39
ليندة خلاف - الجزائر.. 40
لا تبكي 41
أمينة وابل - الجزائر 41
جعلت من نفسي قدوة نفسي.. 42
جديد ملاك الجزائر.. 42
بصمة جميلة.. 43
حساني سما - بسكرة - الجزائر.. 43
خيانة زوجي.. 44
نجادي ياقوت عين تموشنت الجزائر.. 44
وصية جدي (رحمة الله عليه) 45
قميدة زنوبيا الجزائر.. 45
شعور التقبل 46
قمري هديل الجزائر 46
الوصول شموخ وكلي طموح 47
حليمة الأنصاري - ليبيا 47
انطفائي 48
هاشم طبشوش الجزائر 49
كان لي.. 50
هاشم طبشوش الجزائر 51
براءة طفل.. 52

كبيرولاء ميلة الجزائر 52
خواف الآمال 53
مريم عبود - الجزائر 53
قسوة الحال........ 54
فاطمة جاب الخير - أم البواقي - الجزائر........ 54
وتلك اثر 55
ملك عمار صفدي - فلسطين........ 55
نعود أقوى بأثر ابتسامتكم........ 56
هبة الدرابسة - الأردن 56
أمي حبيبتي........ 57
حياة أوعمران - الجزائر 57
في الثامنة و العشرون........ 58
أوذاينية ذكرى الجزائر 58
اكتشف جوهرك........ 59
بتول بلُّور سطيف -الجزائر........ 59
الماض والحاضر معك........ 60
عبد النوري حاتم - الجزائر........ 60
أم الياس........ 61
بوهيدل مريم جيهان - باتنة - الجزائر 62
بصمة 63
سعاد علوي الجزائر 63
الزهور الحزينة........ 64
رشاد رشيدة - الجزائر........ 64
بهجتي 65
شيماء بشينية -الطارف - الجزائر 65
لماذا يا أبي........ 66
الشايب بوضلعة تيارت - الجزائر........ 66
ما لم يكن لي........ 67
يمان خالد العاسمي سوريا 69
هل تركت أثري........ 70
أيت يحياتن دينا -الجزائر........ 70
استعادة ابتسامة........ 71
العلوي أميرة سكيكدة -الجزائر........ 71

شهيدة العلم 72
نصيرة درواز- الجزائر 73
هذه معلمتي 74
سلوى علو بجاية - الجزائر 74
بصيص أمل 75
ثنينة عويداد - الجزائر 75
من تحبين ؟؟ 76
نجود عكرود - الجزائر 76
مر في حلمي 77
دليلة قمور الجزائر 77
أثر الياسمين 78
أميرة بن غزيل -تبسة - الجزائر 78
قلبين بين المحبة و القسوة 79
إيمان بسناسي -الجزائر 79
أمارة احدهم 80
بن عبد الرحمان أريج- الجزائر 80
الطفولة 81
شيماء بلعباس -الجزائر 82
كيف نحيا 83
سحرمُحمد - مصر 83
كلمة طيبة 84
أية بن عبود -الجزائر 84
جهاد النفس 85
عبير ديابي - الجزائر 85
تركتها لعتبة الزمن 86
ليلى عبد الحميد الأنصاري - ليبيا 87
كل شيء عابر لكن يبقى الأثر 88
آية سنيقرة - الجزائر 89
العائلة 90
سعدي هديل - الجزائر 90
كيف كانت نظراتهم 91
بقدي خالدية - الجزائر 91
رسالةٌ من قلبي إلى قلبِكِ 92

آمنة محمد -العراق 92
حين يكون لذكرى عنوان........ 93
أماني غماري - الجزائر 94
أثر الأيام........ 95
زرمان مريم - الجزائر........ 95
ردوا إلي هويتي........ 96
سلطان إلهام يسرى-الجزائر........ 97
هكذا هزمت اليأس 98
بيرة هاجر-الجزائر 101
الرياح تأتي من الساحل........ 102
رحيق أم كلثوم محمد الطالب محمد - موريتانيا........ 102
ذات الفضل الجميل........ 103
كريكط خلود - الجزائر 104
الصديق الخليل........ 105
أيمن طقيع - الجزائر 105
لحظة عذاب 106
سلطاني فطيمة الزهرة - الجزائر 106
أثر الكلمات 107
نهى زمال - الجزائر 107
ابتسامة طفل........ 108
خريرة امينة - الجزائر........ 108
عبق الكلمات........ 109
نموشي كنزة - الجزائر 109
الخاتمة........ 110

إهداء:

للآباء الذين نحن أثرهم في هذه الحياة .

وإلى القلوب الطيبة التي تركت فينا أثر لا تمحوه الأيام .

ولنا نحن صناع الأثر بأقلامنا وحروفنا.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

ثم بعد فلكل واحد منا في هذه الدنيا أثر أو بصمة يتركها في نفوس الآخرين . ومن بين هذه الآثار أفعال بسيطة لا نلقي لها بالا . مثل الأثر الذي نتركه بأقلامنا في الكتب ليعبر عنا .

فأجعل في يومك أثر أو بصمة تترك انطباع لدى من يعرفوك ومن لا يعرفوك .

فالابتسامة والكلمة الطيبة صدقة وإماطة الأذى من الإحسان . فأحسن للناس يحسن الله إليك.

هيام عبد الجبار مزوز

ف.ع

صناع الأثر

نعم، جميعنا –كبشر– نتصرف ونقتدي بمن عاش معنا، وكان لنا قدوة في كل شيء، ولعل أول القدوات النبي صل الله عليه وسلم فلقد ترك لنا أثار عظيمة في سنته نقتدي بها ونجعلها منهج نسير عليه لنسلك درب الاستقامة. وصحابته الكرام رضوان الله عليهم فأصحاب النبي قديماً سيماهم في وجوههم من أثر السجود وهذا ما وصفهم الله عز وجل في كتابه الكريم . وليس هذا فقط فقد كان لهم أثار عديدة ذكرت في مآثرهم في الكتب .

فنحن أثر تركه الوالدان، أول من عشت معهم، فهم بحرصهم على تأديبك و بتربيتك على الدين والأخلاق فقد زرعوا أثر فيوم مماتهم نكون نحن أثرهم الصالح في هذه الدنيا ونسمى ولد صالح يدعو له .

بعدها تتسع دائرة المؤثرين ابتداء من المعلمين في المدرسة إلى المشاهير، حسب كل اختصاص، فهؤلاء نطلق عليهم «صناع الأثر.«

فلا تخلو الحياة من أثر تركه أحد وإن كان أثرا إيجابيا أو سلبيا ، فكان لنا قدوة أو جرح . فأناس بوجودهم المميز يخلفون بصمة تميزهم عن غيرهم كفعل الخير ، والصدقة ، والنظرة الحنونة ، والابتسامة الجميلة، والمساعدة ، والكلمة الطيبة ، وزرع الأمل وجبر الخواطر والقلوب المكسورة .

فكل منا نصيبه من ترك الأثر فاتركوه جميلا وارحلوا بقلوب راضية ومرضية . فيوم ما ترفع درجاتكم بسبب دعوة في جوف السحر من قلب هتف بالدعاء لنا .

فكونوا أصحاب أثر طيب.

هيام عبد الجبار مزوز

هذا ما قالته لي فلسطين

أسيرُ في أرجائها الخضراء في أزِقتها المُزدحمة بالقلوب البيضاء ، يا عجباه كيف لأرض أن تُعيد لي السعادة إلى قلبي بعد انطفائه سنواتٍ عدة ، كل مكان انظرُ إليه وكأنني أتجرع كأس سعادة ، صادفت في طريقي إلى قبة الصخرة امرأة عجوز اسمها(فلسطين)،أخذت تحدثني عن ابنتها البِكر (قُدس) بواقيهم .. فلسطين متحدثة : كانت السعادة تغمُرنا .. وفي ليل ونهار ، كائن غريب الأطوار غرسَ أنيابه السامة في أرضيَ فَذّبُلت ، اخذ يسير في عروقي أخذت أقاوم حتى أخوتي ساعدوني على مقاومته ، كل من أخ الأكبر (الأردن) والآخر (مصر) والآخر(لبنان) والآخر(سوريا)ولكن دون جدوى كان سم قوي ، لازلت أقاوم ذلك السم الذي ما زال يسير بخطى لعينة ، تقول لي فلسطين : ألا ترى ارضي ذابلة أبنائي مقيدون والآخرين مُهَجَرون ، و ابنتي قدس تُعذب و تُسلب مني شيئا فشيء ولكنها قوية وأبنائها أقوى رُغمَ استشهاد العديد ، والكثير منهم لُقبوا جميعا ب(شهيد) أما عن أبنائها الآخرين لقبوا ب(مشردين)،وتوأمها (الجزائر) لازالت باقية عل العهد. اللعنة تغشى ذلك العدو ترك لنا الحزن وما زال يزرع ألم وحزن والألقاب نُعت بها لم يكن في يوم يخيل لنا أن نُعت بها ، ابنتي يافا طُردوا أبنائها جميعا منها بَقيت حدائق البرتقال تُناجيهم بأعلى صوت عودوا ،أُخذَت منازلهم تتآكل شيئا فشيئا فلمَ الصمود وأهلها رحلوا الديار ، ويقيم في تلك المنازل الطاهرة ذاك العدو القذر لُطِخَ طهارتها بقذارته ، أما ابنتي حيفا تقول أنها ما زالت ترى سُكانها الأصليون يتجولون فيها و في أرجاء منازلهم وحاراتهم ورائحتهم عالقة على الشاطئ وخطاهم لازالت تأخذ أشكلا فوق الرمال أما ابنتي غزة فهي كل يومٍ تُودع شهيد كل يومٍ لها فقيد كل يومٍ لها جنازة حبيب.. أما عن عروس البحر ما زالت تذرفَ الدموع فقد اشتاق سورِها لِخطاهم ذلك العدو غريب الأطوار ترك لنا الكثير وما زال يرسم لنا آثار في أزقَتِنا وُمدننا وكل مكان حزن آلام في كل يوم ابكي على كل ما فات وعلى كل ما سُلب كل

هذا أثر عميق وضعه في داخلنا ذلك العدو(بشكل حزين) .... فلسطين تسأل : لم تقُل لي ما أسمك فوالله قد ملأت قلبي حباً يا بُني ؟ أجبت : أنا اسمي جزائر . وهنا قد شق وجهها تلك الابتسامة .وأخذتني في أحضانها .. بعد عودتي اكتشفت أن فلسطين تركت لي اثرٍ عميق في قلبي ويا ويلاه ما أجملها .... فلسطين يا حُبنا العفوي ويا أثرنا الطيب والجميل ..

ملك عمار صفدي - فلسطين

أثر الأحبة

أثر، أول ما سمعت هذه الكلمة يخرج صداها من داخلي وأنا أقرأها وأهمس بها لنفسي ،تسارعت إلى فكري كل لحظات جميلة عشتها ،كل منظر جميل رأيته ،كل فكرة فريدة راودتني ...عموما كل شيء قد يترك أثرا جميلا في نفس من سيقرأه .حينها سمعت تلك الجميلة النائمة بداخلي تهمس...لقد شعرت بها تستيقظ من غفلتها ،همست بي:أ ستشاركين؟ ،فأجبت بالتأكيد ،لكني لم أكن متأكدة من دوام نشاطها ويقظتها تلك ،فقد غفت وتركتني وحيدة مرات عديدة ،لكنها الآن قد صحت وتنبهت و أكدت لي حضورها بسبب إنسانة جميلة مقدسة عن الوصف ،جاءت روحي الجميلة لتحكي وتعبر عن جمالها ،لعلها تترك أثرا لا بأس به في النفوس... أول ما تريد روحي البوح به هو سر السعادة ،جرعات الأمل تلك التي أسقيها إياها بين حين وآخر في أداء العبادة ،حقا وهل هناك جمال أو أثر أحلى من أثر الصلاة على نفوسنا؟ ،أو أحلى من أثر حوارنا مع خالقنا؟، هل هناك سعادة تفوق سعادة العبد حين يتخطى دعاؤه سلع سماوات ويصل إلى الخالق عز وجل؟، في سمعه ويكلمه، ذلك الخالق الأقرب إلينا من حبل الوريد،ذلك الخالق الرحيم ،الودود ،القريب ،الجميل .بالله عليكم يا معشر البشر أي قلب هذا لديكم ؟،حين تقسون وتتعالون ،أما ترون رحمة وغفران ربكم؟ ،ذلك الرب الذي لطالما نسيناه وتمادينا وطغينا في عصيانه ،ذلك الرب الذي لم نوفيه أبسط حقوقه –الذكر– ،وأعرضنا عن لقائه–الصلاة– ،وبماذا قابلنا ؟....بالحب ..بالعطاء..بالرزق..بالعافية والصحة ،لعلنا نعود ،فما أرحمه وما أقسانا ،وما أجمله وما أقبحنا ،وما ألطفه وما أقربه إليك يا أيها الإنسان فقط استغفر ،واذكر ، وتفكر...

من أجمل الآثار التي توقفت عندها روحي وهي تقلب صفحات ذكرياتي ،تلك الآثار الفريدة التي يتركها إنسان بإنسان ،كلمة طيبة..ابتسامة..مساعدة..هدية..حوار،أو حتى تحية

من بعيد أو قريب ،كلها أفعال بسيطة يقوم بها إنسان تجاه الآخر ،سواء بسبب أو بدونه ،سواء بنية أو بدونها، أفعال يكون أثرها منزها عن الوصف في قلب متلقيها ،فمثلا أنا قد لاقيت العديد ممن رسموا الابتسامة على وجهي ،وجعلوني أسمع ضحكاتي تتعالى ،رموز في التضحية والصبر ،وجمال الروح .

قبل كل هؤلاء وفي صدارتهم هناك الوالدان ،وكيف لقلمي هذا أن يعبر عن مكانتهما ؟! سأدرج أولا خاطرة متواضعة كتبتها لأمي : رأيتك في غاية الحسن والإحسان ملكت قلبي مهما قلت بحقك لن أجل كلمة ترضيني في الدجى قمر نوره أحاط بلبي عجز قلمي ولساني واستحيت المعاني عن تمثيل صورة ل مقامك كرسي العرش تستحقين ،عليه تجلسين كل قول قيل في مدحك ليس آخر قول يا أمي حتى الحبر استحيى واختفى من قلمي فأنت الرضا وأنت الجنة يا حلمي بحثت عن كلمات فلم أجد تليق بك... كثيرا ما نقضي الأب من قاموس الحب ،فننشد ونكتب في حب الأم فقط .أثر الأب على النفوس له طعم خاص ،فظله في البيت يغنيك عن السلاح كما يقال ،الأب مصدر القوة والحنان ،مصدر الأخلاق والانتظام ،ومصدر العز والكرامة أيضا . ثم هناك علاقة الأخوة ؛الأخ أو الأخت هما السند والدعم ،هما الرفيق الذي لا يمل من التوجيه والرعاية ،أتعرفون كم هو جميل ذلك الحب والتعاون المتبادل بين الإخوة؟ ،هم من يتمون نسج تلك الزريبة التي عقد والداهما أول خيوطها ،فينسجونها في تناسق وتناغم فتكون جميلة بهية ،هذا مثال أثر الإخوة الحقيقية على الأخوة وعلى غيرهم.

يتفرع الأثر ليعم كل الناس ،علاقات جميلة رائعة تجمع إنسانا بالآخر ،يا ليتنا جميعا نعامل غيرنا بأجمل ما عندنا ،نتفوه بأرقى وأرق الكلمات ،نداعب بعضنا ونعترف بمشاعرنا الجميلة ولا نقلبها بأخرى سيئة ،نخفي همومنا وحزننا ولا ننشر سوى الحب والعطف والجمال ،كل هذا مثلته الجميلة الكاتبة ،المبدعة والقائمة على هذا العمل "هيام عبد الجبار مزوز "،لقد كانت السبب في انتفاضة أفكاري ،في فيضان حبر قلمي ،وكانت بالنسبة

لي أثرا لا ينسى . وعبارة أكررها لنفسي كلما غضبت من أحد ،وكظمت غيظي ،فأطفئ بها حرقة حزني ،وأقول :"يا رقية المسي جمال روحك بالعفو والتسامح ". تبقى لي أثر آخر هو أثر الجمال ،جمال الحياة ،جمال الطبيعة ،غالبا ما نغلق الأبواب على قلوبنا ،ولا نرى سوى الظلام والسواد ،في حين أن الدنيا جميلة بهية ،رائعة ... وهنا في نظري أن من عرف ربه ووظيفته في هذه الدنيا ،ومآله الذي يختاره لنفسه ،فإنه سيعيش أحسن حياة ،فلا يؤثر عليه تيه الدنيا ،بل يكون هو الأثر والعبرة

رقية الهاشمي - المغرب

الحب بنكهة الوالدين

قد يختلف العالم في تعريفه... كل شخص يعرفه على حسب وجته..... لكن رغم كل هذا الاختلاف يبقى شعور واحد.... تختلف الأمكنة.... تختلف الأزمنة...... كل هذا يبقى شعور واحد..... شعور يدفئك من الداخل...... لا ينكر أي شخص حاجته إليه..... كلنا نحتاج إلى ذلك الشعور الذي يعطينا الشعور بالأمان..... شخص أو عدة أشخاص من يعطون ذلك الشعور بجودة عالمية..... جودة ليس تجدها في إي مكان...... شخص الذي يمنحك ذلك الشعور قد لا يكون جميل أو لديه المال..... ذلك الشعور لا يمنح بالمال..... لو أنفقت ما في الأرض لن يعطيك احد ذلك الشعور..... أمك أو أبوك.... هما الوحيدان في العالم من يقدمون ذلك الشعور بمواصفات عالمية.... بنكهة خاصة لن تجدها في المحلات الفاخرة ولا في الأماكن الرائعة..... لن تجدها في الناس...... نكهة قد تجدها في كلامهم..... أو حتى وجودهم معك كافي لمنحهم ذلك..... لا يرتبط ذلك بتوفير لك المال.... المال لن يساوي شيئا مقابل حبهم لك....... ربما الفطرة جعلتهم يقدمون ذلك الشعور بأبهى حلة..... حب الوالدين لك غالي أكثر من الياقوت..... لا تبع الرخيص بالغالي..... قد يكون حب الناس مصلحة..... لكن الولدين فقط لا توجد ذرة من مصلحة . فحبهم أثر ونحن أثرهم في الدنيا . نرجوا الله أن نكون أثرهم الصالح .

سردو سيد أحمد عين الدفلى الجزائر

نورك اخترق الفؤاد

أخبروا تلك الأيام أني لم أكن ذات رجاء
سوى كلام ضاع مني بعد جهد و ابتلاء
وأنا من وضعت سورا عاليا غطى الفؤاد
وتجذر حول غصني يشدو أنواع الغناء
ذاك ما حرمته نفسي بعد علم بالجزاء
وانغمست حول ذاتي أصارع ما ضاع من بقاء
تعالً هلمً عد اليً قد احتضنت صنوف العناء
و امتثلت زهوً غصني بزهور عانقت صفو السماء
و فتور نال منيً لم أعد أرجو الشفاء
مال غصن نحو الذبول وتجرع علقم المُرَ من الشقاء
كنت صامدة لا أبالي رغم سقوط الأقمار حولي
كنت ولازلت كذلك و كأنً بعض الظن نال مني
اعتلت روحي السماء في صعود و نزول
مُبرق مثل الرجاء صوته خالج ذهني
أبشري ذاك الدعاء ارتقت الكلمات مني عانقت جوف السماء
يا حبيبي يا محمد ذكرك اعتلى الفضاء
نورك اخترق الفؤاد حباً ، داعب البكاء عيني
بأبي أنت و أمي ، اشتاقت نفسي للقاء .

نبيلة مرزوق باتنة الجزائر

قُلْت لَهُ

" . قُلْت لَهُ . . . وَهُوَ فِي عِزِّ اِنْهِيارُه . . . ستتَّضح لَك الصُّورَة أخيرًا وَتَرَى أَنَّ كُلَّ الَّذِين نَظَرْت لَهُم بِعَيْن الدَّهْشَة يومًا مَا ، كُنْتَ أَنْتَ مِنْ جمَّلهم فِي داخلك فَقَط ، وَأَنَّهُم مملوئين بالزيف ، نظرتك الْحَسَنَة تجاههم هِيَ مِنْ أسعفتهم مِنْ السُّقُوطِ مُنْذُ زَمَنٍ مِنْ أعماقك .

" نَظَرَ إلَيّ متعجباً مِنْ قَوْلِي . . ثُمّ نهرني وَقَال : أَنْتَ لَمْ تَعْرِفْهُمْ . . أَنْتَ لَمْ تجربهم . كَيْف حَكَمْتُ عَلَيْهِمْ ؟ وَأَنَا مِنْ أقيمهم مِنْ سِنِينَ طِوَال ؟ . . . ! أَنْت مخطأ حقاً . . هُمْ أَعَزُّ مَا أَمْلِكُ وَأَنْت الْغَرِيب لَم تَفقَّه أحاسيسي وَلَم تُقدر وقفتي لَهُم ، هُم أَنْقَى مِنْك فَكَيْف حَكَمْتُ عَلَيْهِمْ بِالْإِعْدَام . . . وَمَضَت بِضْع أَعْوَام ، التقيته عِنْدَ عُتْبَةَ الزَّمَان ، مُنْهِك التَّعَب رَمَاه الدَّهْر . . تَنَهَّدُ حِينَ رَآنِي وَقَال : سامحني أَنْت الْمُصِيب وَأَنَا المخطأ فَأَقِم عَلَى الْحَدِّ ، اقْتَصّ لِسُوء إدراكي ، خُذْ حَقَّكَ . . . كَانَ مَعَك كُلّ الْحَقّ كُنْت مَخْدُوعًا بِهِم ، أَكَلُوا لَحْمِي ، نهشوا عُظْمَى ، قُتِلُوا حِلْمِي ، ضَيَّعُوا صَبْرِي ، أزاحوا أقنعتهم ، وأروني نِيَّتُهُم ، وكشفوا اللِّثَام . . يَا لَيْتَنِي صَدَقَتِك حِينِهَا وَلَمْ يَحْصُلْ مَا حَصَلَ . . وَمَا تَمَادَيْت بطيبتي وَمَا الْقَلْبُ قُتل وَيْح صَبْرِي أَعْجزَه الصَّبْر يَا لَيْتَنِي كُنْتُ لَك امْتَثَل . . . بَعْد لِقَاؤُنَا بَقِيَت كَلِمَاتِك رنانة فِي أُذُنِي . . فَكَّرْت فِيهَا واختبرتهم كَي أَقْطَع الشَّكّ بِالْيَقِين ، هُنَا الصَّاعِقَة يَا صَدِيقِي تَخَلُّوَا عَنِّي فِي أَوَّلِ طريقٍ يَمِيل . . . عَصَفَت بِي رِيَاح الدَّهْشَة . . أيعقل مِن اشتريتهم بِثَمَن غالِي . . بِالْبَخْس يَبِيعُون الْجَمِيل . . تَنَحَّوْا عَنِّي . . تركوني وَأَنَا فِي أَشَدِّ لحظاتي لَهُم استميل ! لَمْ يَبْدُوَا لِي أَهَمِّيَّة ، حرقوا كُلّ الْمَرَاكِب تِلْك لِلْوُدّ تستجير . . رَجَعَت لكلامك حِينِهَا ، كُنْتَ أَنْتَ الْحَقُّ ، وَأَنَا عَنْ الْحَقِّ أَمَيْل . . أنرت الطَّرِيقِ مِنْ بَعْدِ ظُلمه ، أزحت الْغِشَاوَة عَنْ عَيْنِي فَمَا عُدَّت ضَرِير . . أَنْت صَاحِبِي لَيْسَ هُمْ . . أَنْت سِنْدِيّ وعوني . . . أَنْتَ مِنْ وُقِفَتْ جَنْبِي . . أَنْتَ مِنْ ساندتني ونصحتني وَهُمْ مِنْ بَاعُوا الثَّمِين . .

منتهى إبراهيم عطيات الأردن

أنصاف إخوة

هكذا تدور الحياة ونصبح غرباء. طريق طويل انتهى بكلمات لم نكن نقصدها.كيف لأخوات الأمس أن يصبحن عدوّات؟ هل تعلمين يا شقيقة الروحِ، أنا أبحث عنك في ذكريات عقلي الذي يقلّب ما كنا نعيشه معاً.

أيعقل أن يهدم تمثال حبنا بلحظات؟! ألا تذكرين من أنا وكم كنت لك سنداً؟ لمَ الزعل وأنت من نكثت بعهد طفولتك التي أراها أمامي؟ هل كنت أساعد عقربةً لا تراني وتلسعني كلما اقتربت منها؟! أصبحنا نقيم نصف علاقة.

ولكن هل ستمحين اسم وكنية ومذهب وأب حملنا اسمه؟هل ستنسين كيف كانت أمي تحتضننا كلما تملكنا الغضب؟ كل تلك الأشياء أصبحت هباء ونثرت بلا رجعة؟؟ اقلبي أوراق ألبوم الصور، حاولي أن تتذكري من أنا وكيف كنت لكِ نبضاً وروحاً. والآن أنا منكسرة وأنت من طعنتني بذلك الخنجر ! قسمتِ ظهري نصفين أمام شامت ومشفق...

لمَ كل تلك الأحداث ولمَ أنتِ التي اختارت البعد؟ الليل يا أختي طويل كأنه دهر! لم كان برفقتكِ أقصر ؟ أكتب وأكتب ومازال جرح أختي ينزف ولا يشفى أبدا.. إن كان الدواء يشفي المريض فجرح الإخوة أبديّ لا يشفى ووجعه يستوطن القلب...

هل سبق وسمعتِ أن أحداً أصيب بقلبه وعاش؟ وحتى لو عاش فهو يعيش بدون شعور . فالقاتل هنا ليس قاتلاً مأجوراً بل هو أخت بنفس الكنية والمذهب! لا تتعوّدي على أحد، حتّى لا تُغتَالين في عُمق روحك .

أحلام طه حسين - العراق

لا تغاري

صحبتنا كانت أخوية
الخوف والحزن متبادل وكأننا نعيش نفس الوجع
افتخارها باسمها كان افتخاري
ونجاحها كان نجاحي . إذا لا أحقاد...
لم نكن صديقات بطعم الأخوات
نحرت اليوم من الوريد إلى الوريد على يد صديقتي
لم كن أعلم أن النوايا سيئة
بين الدروب سرنا سويا لمَ اخترتِ طريق الأذية؟
لسنا صديقات
كيف أفهم إنسانة كانت لي روح ونبض لمَ الأذية؟ لمَ الغيرة؟ لمَ الحقد؟
لمَ الوجع في أضعف نقطة تعرفيها
أنا يا صديقتي أحببتك بكل صفاتك بقوتك وغرورك وإبداعك
كنت أفرح بكلماتك تملأ صفحات المجلات لم أكن أعرف أني كنت أحتضن صبارة
الكل يزهر في الربيع لكن ليس كل الورد يقطف ويصبح هدية هناك ورد لمستها مؤذية
لا تغاري فالغيرة سم يقتل أجمل العلاقات .

أحلام طه حسين – العراق

درب الأخيار

كقطرة غيث بعد جفاف
كالسنة التي تلت سبع عجاف
بعدما ارتجف القلب ألف ارتجاف
وظن أنه يمضي بلا أهداف
بعد طول انتظار.
في لحظة ضعف ودمار
بكيت بكاء الصغار لم أجد إلى أين الفرار
عندما قلت مستحيل الانتصار
و بمشيئة الواحد القهار
أخيرا فك الحزن علي الحصار
أخيرا أصبحت صاحبة القرار
سأمضي قدما بلا أعذار
أبني كل ما دمر ذاك الإعصار
أنا كغريق عاد من موج البحار
لن تصف فرحتي المجلات و لا الأخبار
إذا أردت أن تنجح عليك بالإسرار
لا تستسلم وإن باغتتك الأقدار
وسرقت كل أحلامك وكتبت عليك الانكسار
ارسم لحياتك أجمل مشوار
لا تحزن إن زرعت ولمن تجني الثمار

فعلى الأقل بقيت في يدك رائحة الإزهار
ولا تيأس إن اكتشفت انك مشيت في الدرب الخاطئ أمتار
عد إلى أقرب نقطة بداية وغير المسار
هكذا يفعل العظماء و الأخيار .

مبروكة عليوي – البيض - الجزائر

أثر جميل قبل الرحيل

في حياتنا كثيرا ما نتقابل بأشخاص نتعلق بهم... و نجعلهم جزءا كبيرا منها..... نشاركهم أهم تفاصيلنا و مشاعرنا... أحزاننا و أفراحنا... ضحكاتنا و دموعنا... حتى أحلامنا و أمنياتنا... لدرجة أننا لا نستطيع أن نفكر مجرد التفكير في أننا سنعيش بدونهم... أو بعيدا عنهم.... أشخاص تركوا في عقولنا بصمة .. و في قلوبنا أثر جميل... بعضهم رحل... و لم يتبقى من آثارهم سوى الذكريات التي لا تمحى ولا تنسى ولا تزول..... و بعضهم لازالت السنين و الأيام تشهد عن تواجدهم بجانبنا.. بالقرب منا... في صباحنا و مساءنا.... في ضياءنا و عتمتنا.... اذكر في سن السادسة عشر ربيعا... أن هناك شخص... لم أعرف آنذاك ماذا يكون بالنسبة لي!!!... و كيف انعته؟؟؟ ربما وجوده كان مجرد شفقة منه لا أكثر؟؟!... لكن الذي كنت متأكدة منه هو أنه كان يسعى دائما لإسعادي... كان يسعى لرؤية ابتسامة انطفأت منذ زمن... كان يسعى ليضيء عتمتي... و يدفئ قلبي.... و ينير طريقي... و يرجع الثقة التي لطالما فقدتها لسنوات و سنوات.... كان يسعى لإثبات أنه من أولئك الأشخاص الذين يستحقون الثقة... يستحقون فرصة... يستحقون إشارة فقط لكي يجعلوا من كوابيسنا أحلام جميلة.... و من أحلامنا جوهرة حقيقية..... بالرغم من أنني فتاة خجولة كتومة لا أحب التحدث كثيرا إلا أنه لم يعرف للملل طعم... كان يحادثني و البسمة لا تفارقه.... يومياته... مواقف حدثت معه.... أشخاص التقى بهم.... يحادثني عن طموحاته... أهدافه.... مستقبله.... و أكثر شيء كان يحببني فيه و ترك أثرا جميلا داخلي هو أنه كان يعطني من كل يوم حق لرؤيته.... كان يعطني وقت ولو 5 دقائق لكي أراه لأنه يعلم أن رؤيتي له تحسن من نفسيتي.... و يزيد هرمون السعادة في جسمي... و تزيد ثقتي بنفسي...يعلم أن رؤيته تجعلني أشعر بسعادة لا يضاهيها ثمن.. لا أجد وصفًا دقيقًا يصف شعوري بالراحة معه...، هو كالعودة للمنزل بعد

يومٍ طويل، أو كبراءة سجين ظن أنه سيُعدم....... هو ملجئي الوحيد و الأوحد... لا أستطيع الاستغناء عنه البتة....هو ملهمي و حياتي.... هو القمر الذي ينير طريقي.... و يشعرني حقا أنني إنسانة

مهمة نادرة مختلفة عن الجميع.... فليس الإعجاز أن تصنع مئة صديق في سنة و لكن الإعجاز أن تجد صديقا يبقى معك لألف سنة.... حاول أن تصنع علاقاتك مع الناس بالصدق والأمانة لأنها أعظم صفات البشر التي تمنحك التأثير، وهي صفات سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم... أحياناً تأتيك السعادة.... دون أن تعرف السبب!.... ولكن تيقن أنها أحدهما.... دعوة من قلب محب.....أو بسمة زرعتها على وجه طفل ..... أو معروف قدمته.... لوجه الله ونسيته!.... فكن طاهر القلب.... صافية النية.... لا تؤذي أحد ولا تجرح أحد..... كن شيء جميلا لا ينساه أحد.... و كن في الدنيا كعابر سبيل... أترك أثرا جميلا... ما نحن في الدنيا إلا ضيوف.... و ما على الضيف إلا الرحيل....ثم أن البقاء لمن يعاملك باستثنائية . . لمن لا يقارنك . .لمن لا تهون عليه .. أما البقية فأوراق تتساقط خريفاً تلو خريف....فكن شيء جميلا لا ينساه أحد .

بوخنفوف شروق الجزائر

أصحاب الأثر الطيب

تسير بنا الحياة كقطار لا يتوقف، و لا يظل عن وجهته، وقوده الزمن و الزمن هو أعمارنا، و نهايته حقيقة اسمها الفناء – فناء الجسد– و انقضاء العمر الذي ما إن ينفذ حتى نصطدم بتلك الحقيقة التي لا خلاص منها و لا سبيل للتملص من شباكها ، فنسير باحثين عن معان أخرى للخلود علّنا ندرك ذلك قبل نفاذ الوقت منا.. فطوبى لمن أدرك ذلك في منتصف سكة الحياة و قبل انقضاء أجله و مضاء أيامه.. فجال باحثا عن تخليد ذكره بطيب الأفعال ، وطوبى لأصحاب الأثر الطيب الذين يسارعون لنشر عبقهم أينما حلّوا، فحتى إذا غابوا – سمعت عنهم جميل ذكر و أحلى خبر، فهم الذين تبقى أفعالهم خالدة رغم حقيقة الفناء.. فأخلاقهم أحلى من ريق النحل، و نفوسهم أزكى من حركات الريح بين الورد و الريحان، يدركون مضاء الأيام و تتابعها و يعلمون أن العالم قاس في الخارِج فيسارعون لنشر فضائل أفعالهم و سماحة صدورهم – فهم يميتون الفقر بعطائهم و يحيون القلوب بلقائهم، إن خالطتهم استحسنت وصالهم و أحمدت خصالهم، و هم في خلقهم كالماء صفاءا و في ودهم غنى للطالب و كفاية للراغب.. لهم أياد أحسن أثرا من الغيث في أزاهير الربيع – واسعة سعة البحر الرحب. فحتى إذا مضت أيامهم و انقضت أعمارهم، كانوا على كل لسان أحسن في الذّكر و الأثر ، و أجمل في الصّيت ، و كانوا أشبه بطريقة أو بأخرى أن قد حققوا معنى الخلود و كانوا أشبه بأن قد هزموا حقيقة الفناء التي لا فرار منها.. فعاشوا أمواتا و هم في الناس أحياء .. يحيون بأعمالهم و طيب أفعالهم رغم فناء الجسد – و يحيون بجميل آثارهم رغم انقضاء الأمد .

ياسين ملوك - تيسمسيلت - الجزائر

بصمتك

اهتمامك ،معاملتك ، تفانيك ، حبك ، مساعدتك ... كلها زرعت جروحِ في القلب .
حتى صراخك ، غضبك ، ابتلائك .. كلها ندبات محلها الفؤاد.
لا أنسى كلامك بل حتى حروفك ، أفعالك،تصرفاتك.... كلها بقع سوداء لطخت القلب .
صمتك ، إشارتك ، ابتسامتك ، سكوتك ، قهقهتك ...كلها رموز تزلزل الصدور ....
حزنك بكائك ، ردة فعلك ،بسالتك جرأتك ...
كلها إعصار صرصر الفؤاد وتوضعت غصة مكانه. شتائك صيفك ، ربيعك ، زوبعتك هدوئك ...
كلها تعكس خلجات وما تبوح به الصدور. جبروتك ،قوتك ، شراستك ، عدوانيتك كلها ترجمة لكلمة تألمت فتعذبت وتغيرت . حتى مشيتك احتشامك ، صدقك ، عدم رؤيتك لكل الأشياء التي تغضبني ....
كلها لها وقع لا محال توقعاتك اقترابك ، ابتعادك ، خذلانك ، مصاحبتك....
كلها لها صوت يرنو محله القلب. أتعلم كيف لك أ تعلم !!!
قلت لي في يوم كان ممطر وبارد أنك مظلتي وأنت دفىء أليس كذلك ....
لما الآن تتجرد من ذلك وتقول لم أفعل شيء بلى فعلت الكثير كيف لك أن تصنع من بيتي سقفي أثاثي لعبة تحاك لتصنع الأرقام وتهدم الأحلام وتلذ بالفرار بربك ألا تعلم كفاك تلاعب بالتغابي فلم أرى قط شخص يجيد تقمص حد التعايش مثلك ......

حمدان فاطيمة - سعيدة- الجزائر

أثار عشق

ما بالُ تِلكَ النظرات العابرة أسرتني
ولملمت شتات قلبي في لحظة عابرة
لا أعلم ما الذي يُميز تِلكَ النظرات
لكنني أرى بها شيئا لا يراه الآخرون
وكأن لكَ في قلبي ما لا يجوز لغيرك
وفي النبض نبض على سواكَ محرم
كيف لعطرك أن يفوح في داخلي دون وجودكَ
فلأي عمق سكنتني ...؟
فالحنين يسرقني إليكَ ...
فلا أنا معكَ...
ولا أنتَ معي ..
لكن قلبي يهتف لكَ .
فأنتَ بداخلي حتى وإن لم تكن معي لم أتكلم معك، ولم أضُمك حتى الآن
لكن في صدري شيئاً منكَ وهذا ليس حنينًا بل أظنه انتماء ...
كم أشتهي أن يرتوي قلبي بلقياكَ فأنا أزهدُ في كل شيء إلا فيك
أطمع وكأنكَ خُلقت لتصبح بداخلي أبديًا ...
لا نهاية لك إنني أنتظر بشغف صامت لفتة واحدة منكَ
سأترك باب أحلامي دومًا مفتوحًا لكَ حتى ألقاكَ ...
زورني كل يوم فإني عند كل لحظة أنتظرك.

نوال ملياني - الجزائر

أمنيتي

تتعدد الأمنيات في حياتنا

و تكثُر في عقولنا الأحلام يا لها

من أمنية .....

تمنيت العيش ....بـ جسدي و روحي معاً !

لا أن يمتلأ قلبي هذا بالجروحِ فأمضي في دربي و احملها

لتكون على صدري كالجبـــال ....

لا دواء لها سوى التكلم !!

لكن ؟كَيف ذلك ولمن يا تُرى !؟

لا أحد يسمعني ولا يهتم

ولا أحد يقدرني أو يفهم

لذلگ قررت و عزمت أن أمضــي لكي أستطيع العيش .

وَ لكنني اكتشفت ٱنني ....

أنا جسد بلا روحِ !!

دلال بعطوش - باتنة - الجزائر

و يبقى الأمل

كان هناگ منزل صغير في إحدى القرى و في هذا المنزل تعيش أسرة متواضعة مكونة من أب و أم و ولد و بنتان كان الحب و الاحترام و المحبة يسود بينهم جميعاً .

لكن في ليلة من الليالي مرضت إحدى البنات مرض شديد جعلها ترقدُ بالفراش لأيام عديدة إلى أن شعرت باليأس لدرجة أنها گانت تتوقَعُ أنَّها ستموت في أي لحظة بينما گانت أختها أخرى جالسة معها تَنظر إلى شجرة في الخارِج وَ تُخبرها بأنه يوميا تتساقَطُ عدة أوراق منها في حين قالت أُخرى التي گانت في تلگ الحالة لأختها أنني ٱشعرُ حقاً بالموت قريباً عندما تتساقطُ جميع تلگ أوراق الشجرة ،وَ مع مُرور أيام و تَعاقُب الفصول بدأتْ الفتاة في التعافي تماماً و الشفاء و في يوم ما عند خُروجها من المنزل أول مرة بعد المرض الطويل اكتشفت أن تلگ الشجرة ليست حقيقية و إنما گانت مصنوعة من البلاستيك ، صنعتها أُختها لِتُجدد أمل فيهـآ ....

نعم لأن الأمل باللَّه عز وَ جل الذي گان السبب في التعافي و الشفاء .

* لا تيأس....... إذا تعثرت ٱقدامُگ ، و سقطت في حُفرة ماَ واسعة ، فإنگ سوف تخرجُ منها ، ٱنت اكثرُ تماسكاً و قوة ، إن اللَّه مع الصابرين * حيثُ الحـيآة هُناگ أمل * * استعن باللَّه و لا تعجز

اسمع مني : " يُمكن إنسان أن يعيش بلا صبر ، و لكِنه لآ يُمكن أن يعيش بلا أمل "

دلال بعطوش - باتنة - الجزائر

رسوبي

غالبا ما يكوون الأثر حلوا لكن الحياة بذلك السوء لتجعله على هيئة خيبة أو انكسار لا يتلملم .... رسوبي....

كان أثرا قويا لدرجة نَحْت حروفه على جدران القطعة التي بيسار قلبي و السيطرة على تلافيف ذاكرتي و لجعلي أفقد نفسي و أتوه دون أن أعثر على النجدة تماما كسفينة تيتانيك الغارقة .... كان الأمر شبيها بفقدان أم لمولودها الأول بعد 12 عام عقم .... لم أكن أعي مرادفات الرسوب من قبل فلطالما كنت طفلة أبي النجيبة و ابنة أمي المتفوقة التي تكافح من أجل نفسها و تغيير بعض المعتقدات الخاطئة وهذا ما يجب فمجتمعنا القبيح و التافه لا يؤمن بالمرأة فهو لا يراها إلا مجرد جسد أو آلة تخدمه و تلبي احتياجاته لذا كان من المحتم أن أدرس حتى أتمرد على تقاليدنا البالية و موروثاتنا الغنية بالخزعبلات لكن للأسف في عام بكالوريتي اتفق كلا من القدر و الحظ على أن يخذلاني و يسقطاني بقاع القاع و جعلي أتمرغ بين حبيبات الطين و أتذكر بأني في واقع لا يعترف بالتفكير الميتافيزيقي و أن الأحلام لا تصنع الفروق و لا تحقق الأهداف بل تجعلني وسط حفرة عاتمة لا مخرج منها .... فقد قُطِعت حبال الإيمان و الثقة بيني و بين عائلتي و احترقت روح الاعتزاز و الافتخار بي داخلهما إلى رماد لَعين ... ولكن بالرغم من ذلك لا يمكنني الاعتراض فما هو إلا قدر الله و ما يكتب في اللوح المحفوظ لا يغيره حال .... و حتما كان خيرا لي لأحقق النجاح الذي أريده و أصل لمرادي .... و بعدُ... تذكرت موقفا آخر او بالأحرى مقولة أيقظت في ما هو متعب و مرهق .... في أول يوم دراسة لي كمعيدة في ثانوية جديدة ظنا مني أن الهروب هو منقذي و لكن لم يكن سوى غباء و ضعفا .... مقولة لأستاذة لاحظت تأنيب الضمير و الندم على ملامحي و انطفاء بريق عيناي أستاذة غيرت طريق منحنى تألقي .... جاءت و كأنها ملائكة بعثها المولى من أجلي لتنطق بكلمات

شبيهة بآية مسلمة رددها كافر على مسامع أئمة .... قالت بصوت خافت : لا تخافي ، حبيبتي النجاح لا يبنى على النجاح بل يبنى

على فشل و خيبة أمل و أحيانا يبنى على معاناة عظيمة لذا كل ما عليگ فعله هو إطلاق العنان و أخذ نفسا عميقا لتخرجي به كل الطاقات السلبية التي تغمرگ .... و إبدأي من جديد .... و كان هذا أثرا كافيا لأبدأ من جديد .

صفاء حمزاوي الجزائر

رسالة ربانية

و قامت القيامة،جميعهم يتراكضون و يصرخون خوفا من عذاب المولى و الدنيا ظلام حالك ولا احد لملجئه يعلم، عداي أنا،لم استطع الصراخ حتى، كنت عاجزة حتى قدماي لا تقويان على جري وحملي ،وإذ بي أنادي:"الله ،إلى أين؟"

و جاء صوت الحق،أجابني عز وجل :"إلى الصلاة" ولا شيء بعدها واستيقظت من الحلم على صوت الآذان،وبالتحديد أذان الصبح،في الوهلة الأولى كنت خائفة ،قلبي يدق 60مرة في الثانية وتتسارع انفاسي ولا أقوى على حبسها،ثم أدركت إنها رسالة من المولى تعالى أنا بنت تصلي صلواتها الخمس، ولكنني كنت أتهاون على صلاة الصبح في وقتها فكنت وقتما استيقظت أصليها ويكون ذلك بعد خروج الوقت بزمن، وتلك الرؤية كانت تذكيرا لي و تنبيها لاستفيق من غفلتي تلك و من يومها لا مانع ولا عذر لي على صلاة الفجر كانت رسالة ربانية، أن الله تعالى كي نستقيم يسخر لنا كل شيء ، قد تكون رؤية،قد تكون أية ،قد يكون موقفا في حياتنا أن الدنيا فانية،ونحن راحلون و لا بقاء إلا للمولى تبارك وتعالى ، لذا فلنستقم...

ساعي هاجر - الجزائر

سهاد الضّمير

كثيراً ما يصادف المرء مواقفَ مزلزلةً لذاته هادمةٍ لكيانه، يشعر فيها بتقطّع أوردة قلبه، وانغلاق الأبواب حوله، فلا يجد مفرًا من هذا الواقع الأليم إلّا بالأنين باكيا على وسادته أو الوقوف حزنًا على شرفة غرفته، ومن ذلك أنّي لمحت امرأة تخاطب متسوّلًا عجوزًا قائلة: أنت لا تسعى إلى رزقك إلّا بين أرجل المغفّلين، وبالطبع لسْتُ منهم، فما زاد على أن قال: أترُكُكِ وَ ضَمِيرَكِ،حسبي الله ونعم الوكيل.

إنّ من الكلام ما يهدم، ومنه ما يبني، ولا أجد في كلام هذا الهَرِمِ إلّا تحريكًا لجوْف المشاعر وكيانها، فرغم أنّ الضّمير وصاحبه أمران متلازمان، إلّا أنّه وضع هذه المرأة موضع شكوى إلى خالق الأكوان، فاستلزم منها أن تراجع نفسها. إنّ أَعْجَبَ من انصراف هذه المرأة ببرود تام هو العدد الهائل من النّاس الّذين يجب أن يقيموا جلسة صراحة مع ضمائرهم ليحاسبوا أنفسهم قبل أن يحاسبوا،كيف لا وهناك من يخدع ومن يكذب ومن يخون ومن يسرق ومن ينشر العقارب بين الأخلّاء والأحباب وما لم أذكره أعظم، وإنّي لأجزِمُ يقينًا بأن الواحد من هؤلاء لو حاسب نفسه عمّا بدر منه في يومه لطغى عليه السّهاد والأرق، أي نعم فالمشكلة ليست بينه وبين خالقه فيستغفره فيغفر له، بل وجب عليه إعادة المظالم لأربابها، وهو ما فيه نزول عن مرتبة التّكبّر و الجبروت الّتي لا تنبغي ألّا للكامل الّذي نُزِّهَ عن كلّ عيب سبحانه، فأخطأُ من الخطأ الاستمرار فيه، ولكن هيهات هيهــات، فهذه العزّة المزعومة عرقلت أغلبيّة المخطئين عن إصلاح أخطائهم،كيف يعتذر من قتل ونهب وخرّب وهذه المرأة لم تعتذر لهذا الشّيخ الّذي جاوز الثّمانين عقدًا وكلّ هذا حفاظًا على عزّة نفسها. شتان بين التّكبّر وموات القلب، فأمّا من مات قلبه فلا حديث يحييه ولا دمع يشفيه فلا تحاول إحياءه ولو نارٌ نفخت بها أضاءت ولكن أنت تنفخ في الرّماد، وأمّا

المتكبّر ورغم ما يبدر منه من تجاهل وادّعاء لعدم المبالاة، إلّا أنّه يصل سواد اللّيل ببياض النّهار، ويُأْبر مضجعه شوكًا، وما يوشك أن يطبق جفنيه إلّا
ويراوده كابوس تأنيب الضّمير، فكيف عساه ينام وهناك عين قائمة تدعو عليه في جوف اللّيل وكذا والشّمس في كبد السّماء، فأيقنت بعد كلّ هذا أنّ نفسي تنال العزّة الحقيقيّة حين أنام مرتاحة البال وراضية مرضيًّا عليّ، فلا يزيدني اعتذاري إلّا رفعةً وسموًّا...

كرباش هديل الجزائر

عنك أتحدث

بدأت رحلة الألف ميل بخطوة ، الأولى خطوتها بنجاح ولكن في الثانية تعثرت وسيطر علي اليأس لأسقط في الجحيم. فتشاء الأقدار وترسل إلي طائرا يعطيني الأمل ،في إني سأحلق يوما ما عاليا في السماء ،فيأتي بصدفة جميلة ليغير نظرتي للجحيم ويجعلها جنة . أثناء محاولة العودة إلى الوراء اتصدمت به فسقطنا معا، ليختار هو قاعدة الخمس الثواني فنهض بسرعة ،وأنا بقيت جالسة أفكر هل انهض أم ارتاح قليلا ؟؟ الغريب في الأمر أنه لم يذهب ويتركني وحيدة ،آخذ بيدي لأنهض قائلا "لا تدعِ الجاذبية عائقا لأحلامك". فخطونا خطوتنا الأولى، لنتشارك الهموم والأفراح، في عزائي يواسيني وفي جرحه أداويه .

نحن لسنا عاشقين ولم نكن أصدقاء ، لا يمكن أن نكون أقارب وبهذا لسنا إخوة ،لم يكن مديري حتى يكون زميلي كان جاري الذي رمته الأقدار في طريقي لنسير معا ،وهكذا أصبح ذلك الغريب جار لي في رحلتي . ولتثبت لنا الحياة صدق مشاعرنا لجأت إلى خطة الفراق، فيطبق القدر الخطة ويفرقنا كما جمعنا ، فلقد وصلنا إلى مفترق الطرق حيث كل واحد منا يختار وجهته ،فرغم أننا نمتلك نفس الطريق إلا أن الوجهة تختلف . قلت السلام له عند الافتراق وليس الوداع، لأني متأكدة أننا سنلتقي عند خط النهاية ،وبهذا أكون قد وفيت بعهدي بعدم الاستسلام ومقابلته هناك . تحتمت علي الظروف وأكملت السير وحدي، وفجأة أجد نفسي في متاهة مظلمة ولا اعرف بأي اتجاه أذهب ،فيأتي نورا من الأعلى ليرشدني إلى المخرج . كان النور يعود لذلك الجار ها قد عاد مجددا، لكنه هذه المرة على شكل قمر يهديني بنوره، لينير عتمتة طريقي ويزيل اللون الأسود من رسمتي .

فيلهمني بكتابة روايتي وأروي الجميع عنه ، كيف سقطت ونهضت فملكت صبر أيوب وكيف مشيت على الجمر وأحمل في قلبي اشتياق يعقوب للقاء يوسف وقبل كل شيء كيف بدأتها ،بغريب أصبح جاري الذي رفقني في الرحلة، بعدها قمري

الذي ينور لي الطريق ،ثم ملهمي الذي أهديته جميع رواياتي ليصبح سفينة نجاتي من بحر كآبتي وهو لا يدري بذلك .

منار فراجو- الوادي سوف – الجزائر

خيانة روميو لي

قلبي أعلن الحداد والعزاء كان في العقل وإما عن الميت فهو أنا يا سادة وسأخبرك كيف مت لا بل قتلوني . منذ سنوات كنت امتلك حياة عادية، لا يوجد فيها لون ,سوى ذلك المزيج بين الأبيض والأسود , فلقد كنت أعيش لأكمل ما تبقى من عمري ليس إلا ، ثم تتغير التركيبة و يدخل لون آخر إلى حياتي ،كان يميل إلى الأحمر برتقالي، عشت معه أجمل لحظاتي ووضعت فيه ثقة عمياء ،ولكن ماذا فعل هو ؟ ،أخذني إلى مصدر ذلك اللون الجحيم طبعا ،وتركني هناك بعد أن رمى علي سهم فأصابني ،ولكن لم ينزف جرحي ولم أبكي بل بقيت صامتة أراقب خيبتي و غبائي ، وبعد أيام قليلة عندما استيقظت وجدت أن السهم اختفى وترك أثره على السطح ،فظننت أني قد شفيت ولكن السهم كان يتغلغل في داخلي، وأنا لا أشعر لأني لم أتحرك أو اهتم للأمر لم أكن في وعي آنذاك ،مازالتُ تحت تأثير صدمة خيانته ، فيلتهم السوس أحشائي ويوقف نبضات قلبي، لأذهب إلى عالم الموتى وأكتشف حينها أنني أخطأت بجلوسي مكتوفة الأيدي ،كان علي أن أقوم بنزع ذلك السهم بنفسي وتضميدي جرحي ولا أنتظر أحدا وأنا غارقة في فشلي ولكن لم يعد الندم ينفع بعد فوات الأوان .

منار فراجو الوادي سوف - الجزائر

قلب ماتت به كل الشرايين

زبد الذكري يفلت من قبضة النسيان، لتعود بي صفحات الذاكرة إلي ذالك اليوم المشمس بامتياز. حين اخترنا وجه زيارة شيوخ. دار المسنين لتخفيف عنهم ورفع من معنوياتهم في ذالك القبر الدنيوي الذي رماه فيه فلذات أكبادهم بدون أي عذر أمام قسوة الزمن. وظلام الذكريات. حضرنا العديد من المفاجأة لعلها تترك أثر هين لعل وعسي نفوس أكل عليها الدهر وشرب نفوس اضمحلت وفقدت أنوارها يوم. مغادرتها بيتها وفراشها بوجه انتظرها من الجميع لا من قطعة روحه الثانية. طال عليهم الأمد وطالت المعانات هكذا أخبرنا أحد شيوخ ذالك المكان وستمر يروي لنا قصته بقولة.. فرحنا كثيرا يوم سماعنا بخبر حمل زوجتي يوم مجيء ولدي لدنيا كان يوم فرحته لا تصفها حروف الأبجدية بكاءه كان جميل في ذالك البيت كنا نسهر معه في مرضه ونسأل عنه في كل حالاته كنت اخرج صباحا من البيت لأحضر له طلباته وكل طلباتي أنساها في الطريق.. ها قد كبر ولم يتذكر كل هذا فقط لوح بيده لما أوصلني لهذا المكان وقال لحارس سأعود لأخذه لكنه أطال الغياب هذه المرة ختم حديثه بسيل الدموع ينهمر من تلك العيون البريئة التي لم يكن لها ذنب في الحياة سوي إنها أنجبت عاق لمرر حياتها بعدما ضنت أن السعادة بدأت يوم أنجبت ولد ونسيت أن بعض الضن إثم. حياته يوم ولدوه، استمعنا كثيرا لحكاية ذالك الشيخ الذي يبكي بشهقة وآخر قال أن الدمع جف مسيرة بعد البكاء الكثير، استرجعنا قصص غابرة وهدئنا قليلا من روعهم بإدخال البسمة على محياهم، لم ندرك الساعة حتى انقضي وقت الزيارة. ببسمات عريضة من شيوخ دار المسنين بتوزيع هدايا رمزية لهم وتعبيرنا عن حبنا لهم ووقوفنا معهم ودعناهم بابتسامة شفاه وقبلات احترام وعناق أبوي أشتاق له كل

أفراد المكان والغصة، تغمر قلوبنا من حالتهم، وحكاياتهم....... التي سكنت أفئدتهم، بعد مرور سنوات طوال تأبي الاضمحلال بين جدران الغربة التي أحيل عليها معضمهم...

ليندة خلاف - الجزائر

لا تبكي

مر خمس سنوات على وفاتك يا أمي ، الحياة مرة بدونك أرى الظلام في كل مكان لا أستطيع فعلت شيء الدموع تنهمر في كل لحظة لا أقوى على القيام بشيء سوى البكاء أراك في كل زاوية من البيت كلماتك لا تزال ترن في أذني حياتي تمر ماذا أفعل؟

سمعت صوت من الباب أظن أني أعرف هذا الصوت نعم إنه صوت صديقتي مريم قالت لي : كفاك حزنا وألما أمك ذهبت لن تعود استيقظي من ظلامك استيقظي من أحزانك الأمر مر والجميع سيذهب لا تعيشي في أحزان الماضي افتحي الباب لنشق الطريق للمستقبل أنا معك سأساعدك لا تستسلمي لا تبكي توقفي لقد حان الوقت لنسيان الألم .

كانت كلماتها تسمع من الأذن لكن كانت تشق طريق للقلب نعم فتحت الباب فكان نور جميل ونسيم لطيف جعلني أشعر أنني ولدت اليوم نعم كأنني ولدت من جديد عانقتها فشعر براحة لم أشعر بها منذ زمن.

أمينة وابل - الجزائر

جعلت من نفسي قدوة نفسي

في هذا العالم الواسع مررت بلحظات ضعف وقوة وقعت ونهضت لم أنسى فضل نفسي على نفسي فانا شعلة السماء أحييت نفسي كالماء وحاربت جهلي كالعلماء أنا وردة هذا العالم البديع الذي نسيت فيه كل شيء حزين أنا لعنة لم تحل فانا لن اسقط ولن انحني تركت في نفسي القوة والثبات وسأبقى هكذا حتى الممات فانا أجمل الفتيات وقد ربيت نفسي كما تفعل الأمهات .

جديد ملاك الجزائر

بصمة جميلة

ما أجمل أن يترك الإنسان أثرا طيبا أو ذكرى جميلة في النفوس يورثها غيره أو قد يكون قدوة يوما ما لأخيه حتى لو رحلنا من هذه الأرض يكون لنا أثرا يتذكرنا به غيرنا كدعوة أو صدقة ننتفع بها في أخرتنا.ما أجمل أن يكون الإنسان نافعا سواء في مجاله الديني أو الدراسي أو يقدم نصائح ويمنح جرعات إيجابية لغيره والجميل في هذا أن تستمد سعادتك من سعادة غيرك فلا يشترط منا مالا ولا شيئا مكلفا فالكلمة الطيبة فقط عطائها جميلا ،كلنا نحتاج لهذا الشخص في حياتنا كلنا نبحث عن شخص يزيد من معنوياتنا كما نعلم أنا الآن في زمن قلت فيه هذه الصفات كثرت فيه صفات النميمة و تحطيم المعنويات كل هدفهم نجاح أنفسهم وتحطيم غيرهم وحب ذاتهم فماذا لو تحلينا بصفات جميلة لأصبح مجتمعنا راقي جدا!!!

حساني سما - بسكرة - الجزائر

خيانة زوجي

حبيبي..مشغول و بأي شيء مشغول و عطرها يفوح منك كأريج الحقول ...

فاجأتك أم أني أبكرت الوصول لتضع يدك على الباب و تمنعني الدخول ...

لملم كلماتك أيها المعتوه.....

فأحمرها في وجنتيك على وجهك المبلول.

وأزرار قميصك منزوعة و أنت مشغول .....

متسولة تلك التي معك أم بائعة جسد تجول ..

أم انك أحضرتها من الطرقات لتثبت رجولة العجول ..

أنا التي أفنت العمر معك بكل الفضول ...

أنا التي أحبتك علمتك ماذا تقول ..

و جئت اليوم لتكذب علي و تمنعني الدخول ....

عد إلى أحضانها و أكمل المسرحية بكل الفصول ..

فمسرحية الخيانة أبطالها أناس سلبت منهم العقول ...

يمارسون الحب على الأرصفة في الحانات بين السهول ...

لكنك اخترت مكانا وفق لشريعة و الأصول حيث كنا سويا و كنت في الحب خجول .

نجادي ياقوت عين تموشنت الجزائر

وصية جدي (رحمة الله عليه)

وقبل أن أخلد لنوم أمعنت النظر إلى الخارج كانت السماء ملبدة بسحب سوداء ، تكاد تلامس الأرض من ثقلها ،لكن بعد سماعها لصوت البرق الذي يكاد يخطف الأبصار أغدقت وجادت بسيل غزير داعبت قطراته تيارات الريح ، بعد رؤية ذلك المنظر تشكلت صورة جدي على زجاج النافذة ليلحق صدى صوته قائلاً عزيزتي، رنا إن الحياة قصيرة ولا يجب علينا أن نهتم لأشياء ليس لنا فيها ولا حولا وأن لا نحزن على الماضي والمستقبل موجود ،ولا نلحق الدموع والابتسامة تريدنا ،لا نلعن الظلام ما دام هناك نور لا نستسلم ونبض قائم ،صحيح أننا نحزن ونبكي ولكن كل هذا لنشعر بطعم الفرح والسعادة ولذة الصبر، تذكري أن بعد العسر يأتي اليسر وأن الله لا يزرع فيك أمل وينزعه . كل ما في الأمر أنه يُريد لك الأفضل والأحسن ،حتى لو اعتصرت السماء فستنزل غيث يسقي تلك الأرض القاحلة فتزهر ،لذلك لا أريدك أن تتلاشي على أشياء مقدر لها أن تحصل ، كوني قوية ومتفائلة ،لا تنامي على يسارك فتيأسي، اتبعي سنن نبيك و نامي على يمينك، دعي الأمل يتألق في طريقك و نامي يا عزيزتي فغدا أجمل، قلتها بروح مطمئنة لا تقلق يا جدي فحفيدتك ستعمل بوصيتك ثم بعدها ترحمت عليه ، ونمت على يميني كما قال.

ڤميدة زنوبيا الجزائر

شعور التقبل

أجمل ما يحدث في حياتك أن تتعثر بشخص يتقبلك يمدح صفاتك الجميلة ويحاول تغيير صفاتك المزعجة دون أن يجرح مشاعرك، ينصت لك جيدا حين تتحدث عن نفسك، ينبهر بالأشياء التي تبهرك ويتباهى بإنجازاتك في كل مكان مهما كانت بسيطة، لا تخجل من الاعتراف بأخطائك وتصرفاتك الحمقاء لا تخجل من البكاء أمامه حتى على أتفه الأسباب، لا يستهين أو يسخر من أسباب حزنك، يتقبلك بمزاجيتك التي تتغير سريعا واهتمامك بأدق أدق التفاصيل، يتقبل رغبتك في الصمت ويشاركك رغبتك في العزلة حين تمتلئ بالضجيج، يتقبلك حين تنطفئ ملامحك من الأرق، التعب، والاكتئاب، ويسعى بكل الطرق لإنقاذك من اليأس والتعاسة، يتقبلك بمساوئك وعيوبك فلا تشعر معه بأنك حمل وعبء عليه..

أجمل ما تمنحه لأحد في حياتك هو شعور " التقبل " .. أن وحين يتخلى عنه الجميع ستبقى أنت دائما بجواره لأنه إنجازك الوحيد في الحياة .

قمري هديل الجزائر

الوصول شموخ وكلي طموح

أذكُرُ فِي إِحدَى زِياراتي لِبَيتِ عَمي الذّي يَقطُنُ فِي الطَابقِ العَاشر، كُنّا قَدْ عَزمنّا عَلى الخُروجِ أنا وابنةَ عمي_رحَمة_ للتنزّهِ ولِقَضاء بعضِ الوقتِ سويًا، لَمْ نَتردد فِي الخُروجِ أبدًا وَلَم نُفكر بِمَا كَان ينتظرنا.لَم نشعر فِي البدايةِ بأيّ شيء فالنّزولُ مِن الدّرجِ كانَ أَشبهُ بالتزحلقِ من على قِمةِ جبل.عِندمَا حان وقتُ العَودة للمَنزل ونَحنُ فِي طَريقنا نُفكرُّ كيفَ سنصعدُ الدّرج، وَقفنا لوَهلّةٍ أمَام البنايةِ نَتفقدُ الطوابق التي عَلينا قَطعها للوصولِ إلى مُبْتَغانا (المنزل) إلاّ أَننا سُرعانَ مَا عَلتْ الهِمةُ والنشاط أرواحنّا، فطَلبتْ رحمة مني أنْ نُسايرَ بَعضنا فِي الحديث ونتأنى فِي الصعودِ حتى لا نُصابَ بالإعياءِ والتعب. فَبدأنا نَتحدثُ عَنْ المواقفِ المُضحِكة تارةً وَ عنْ أهدافِنا وأحَلامِنا تارةً أخرى وهكذا، حتى وقَفنا أَمام بابِ المنزل فهلتْ على وجُوهنا تباشيرَ الفرّحِ والسرور بإنجازنا بالصعودِ دونْ تعب . فَكذلِكَ هُو طَريقُ النّجاح فِي البدايةِ صعبٌ وشاق إلاّ أَنكَ إِذا أَردتْ الوصُول إلى غايتكَ؛ فَعليك بالسعي وانتزاعها مِن الواقعِ بقوة، وتأنى في الصعودِ، ورافق من تَأنس برفقتهم ولا تُعر سمعكَ لِمن يحاولُ أن يُعرقل مسيرتكَ .اجتهد و كَافح و ناضِل لتحقيقِ أحلامكَ، فالحلمُ لنْ يبنيهِ بعضٌ من كسل.

حليمة الأنصاري - ليبيا

انطفائي

في أرجاء موقد النار الذي أعددته لقلبي شعرت ببرودة مشاعري عندما لم أحس بشيء عند إحراق تلك الأوراق التي كتبتها بدمي ولا بشيء عندما طعنت قلبي وهو محترق. تحت أضواء قلمي في تلك العتمة قمت بإعدام العدم، صدقني لم أكن متعمدا فكل ما أردته هو خلق جو صاخب وسط ذلك الصمت الذي يجعل من أفكاري منعدمة، عدت مجددا بعد غياب نفسي أمامي وتلف حبالي الصوتية التي عقدتها في صمت على شكل مشنقة كلما أردت التحدث عن حالتي.أقمت حفل تخرج لحزني بعد إلقاء تحية على تلك القبور حفرة بحفرة، جزءا بجزء من أجزائي التي ماتت ضحية بؤسي، وقفت وسط تلك المعركة وألقيت خطابا سياسي رغم أني لا أفقه شيئا عن الكذب.. حسنا لا تنظروا إلي بهاته الطريقة أعرف قليلا تعلمته من البعض.قمت بمقاضاة الماضي بتهمة التعدي على أملاكي الشخصية التي تمثل مشاعري، لكن ذلك القاضي اللعين لم يحضر اليوم وبالقاضي أقصد عقلي. وضعت قرنين على ملاك وقت انتظاري البريء ودنسته بفراغي الشيطاني وحبست ذلك الساحر في قبو ذكرياتي الجميلة لكي لا يغريني بأحداث جميلة من مخيلتي، "حسنا أوليفيا يمكنك الرحيل الآن، وإليك أوراقي كتقدير لكل " لا شيء" قمت بإعطائه لي"."اتضحت الصورة بعض الشيء يا سيدي الآن يمكننا نقل المتهم إلي زنزانته"، شعرت بخيبة أمل فهم سينقلونني إلى غرفة مغلقة دون علمهم أنها ستكون حريتي من هذا العالم اللعين، بدل من إعدامي وسجن أفكاري سيقومون بسجن جسدي وإبقائي بعيدا عن ما أمقته "المجتمع"..
كان هنالك ذلك الشيخ الذي تلقى حكما مؤبدا يجلس هناك ويتكلم بإيماءات تذكرني بكل تفاصيل تلك الليلة، تبا له سأذهب لغرفة حاضري وأرقص عليها رقصة المستقبل على أنغام

الماضي..والآن انصرفوا يا جمهوري وأضيئوا ما تبقى من عالمي المشؤوم، سنلتقي في عرض آخر يوما ما.

هاشم طبشوش الجزائر

كان لي

أنتظر من الحياة أن لا تكون كالحياة، وما أجمل أنغام عقارب الساعة عند ذلك الانتظار، أجوب أنحاء الموت بقلب يلفظ آخر كلماته بوصاية تحث على عدم إعادة الكرة والوقوع من الأرض إلى سماء المشاعر. جبال من التعاسة تتخللها أنهار خيال تزيدها بشاعة، يجوب وسطهما غيوم أحداث يصعب عدم ملاحظتها وغزارة تساقطها الشديد على تلك الأرض الهشة، كان لي منزل على تلك القمم أربي فيه أفكارا كانت كالعشب الضار تقتات عليه خلايا عقلي كل يوم، كان لي وراء ذلك المنزل ساحة ممتدة إلى أبعد ما يصل إليه البصر من زهور زينة تجذب الميت لجمالها، كان لي منظار على عدسته رسمت أجمل لوحاتي للمستقبل.

كان لي أهل من الأغراض التي تحكي قصصا بنبرة خفيفة لتهدأ ما تبقى من ذلك الحطام الحاصل على يسار قفصي الصدري، كان لي ما لم يكن لي لكن لم أستفق حينها وضباب المشاعر يجعل من تلك الأشواك التي كانت في طريقي غير مرئية وظننته مساعدا لي بإماطته لكنه قام بإماطتي أنا عنه إلى طريق أخرى أكثر صعوبة.. كان لي قبو من المشاعر كافيا لتطعيم شعبي من المشاعر لأعوام لكن سرعان ما أصباهم داء الكذب فماتوا واحدا تلو الآخر، كان لي ركام من الأحلام الجميلة تحت نار الواقع التي لم ألاحظها حينها فصرنا معا رمادا ولم يبقى منا إلا ما يضر فجعلنا منه خيالا وأمطرنا الحقيقة برصاص الخيال وغنينا نشيد عالمنا بصوت واحد تهتز له الأنفس رغم استشهاد معظمها في سبيل التحرر من قيود العدم إلى ما تبقى من مشاعر ملموسة، تمردنا على الأوراق وحلقنا كسرب بجناح واحد من أعلى الخراب الذي تركته حربي الأخيرة معي بسبب نزاعات مع السعادة.

كان لي وليس لك أمام عيني وليس داخلي هاته المرة بل عملت عكس ما أفعله عادة وأخرجت ما تبقى مني على شكل كلمات فوق ورقة رسمت عليها وجهك بقلم خفيف ثقل

على يدي، كان لي ما لم يكن من نصيبي وما أجمل عدل العالم عند أخذه من بين يدي واستبداله بقلب مزيف يخلق من الخيال ما لم يخلق من نفسه ، ويأخذ من النصيب ما أخذ منه وذيقه مرارة تلك الأعشاب الضارة. حقا أ كان لي شيء من غير اللاشيء؟.

هاشم طبشوش الجزائر

براءة طفل

خاطرتي تحمل بين طياتها رسالات لكل شخص حزين ..._لم و لن أنسى أبدا لحظة لقائي بذلك الطفل الصغير الذي كان يرتدي ثيابا رثة و حذاءا ممزقا ..و لكن رغم ذلك لم أرى الابتسامة تفارق شفتيه... راقبته ولم يفارق نظيري لحظة و ترددت في ذهني أسئلة . لماذا هو سعيد يا ترى ؟ هل الفقراء سعداء ...؟ أنا التي عشت حياة مليئة بالترف و الحب .. لم أسعد يوما كما هو سعيد الآن ..قطعت خطاي وذهبت لأسأله عن ما يجول بخاطري .. وبعد تحيته قلت له «كيف حالك يا صغيري ؟ لماذا أنت سعيد هكذا ؟ لكن صدقوني إجابته صدمتني لم أتوقع بأن يجيبني هذه الإجابة البريئة كبراءة وجهه الجميل .اخبرني « أنا سعيد لأن أمي تحبني كثيرا وأنا كذلك أحبها » ثم أتم « أمي وذهبت بعيدا وهي الآن تراقبني من السماء لذلك أنا ابتسم لها » لم استطع إجابته لكن إجابته دموعي الصامتة التي كانت تتساقط كقطرات الندى .. قلت في نفسي « حقا الأطفال أبرياء » ثم قال «أبي يعتني بي جيدا انه يشتري لي الحلوى دوما انه أفضل أب في العالم .هو دوما يخبرني بأنه في يوم ما عندما نكبر سنذهب عند والدتي .. أنا انتظر هذا اليوم كثيرا »»–ترك في هذا الموقف أثرا لا ينسى.. نمر أحيانا بلحظات تجعلنا نولد من جديد تجعلنا ندرك معنى العائلة . ومعنى الحب . ومعنى الحياة . تجعلنا نعرف معنى أن تكون لك أم تحبك كثيرا وأنت لا تهتم بها .. و تجعلنا نعرف أن المال لا يشتري السعادة أبدا.. الحياة عبر . نحن كل يوم نحيا من جديد .. الأطفال حقا أبرياء . ليتنا لم نكبر فهذا فخ .....

كبير ولاء ميلة الجزائر

خواف الآمال

طال بكائي ودمع عين لا يزال يداعب جفوني

كسر قلبي وزهقت روحي

كان ولازال النكران وكسر الخاطر يدميني

تعبت من صفعات الحياة التي لا تلامس جسدي

سئمت من صفعات الحياة التي توالت وراء بعضها حتى أنهكتني

أرقت روحي وجعلتني أتعذب وأتململ في عز شبابي

أصبحت روحي تسري بين الناس كطير جريج ينادي

ينادي من عقد قنطري خاوي الوفاض

أصبح السواد يطارد روحي

لا أستطيع تضميد جراحي ولا مداعبة أحلامي

فأنا متعبة أتألم من آمالي المذعورة

متعبة أنا من روحي التي تخنقني في كل حين

صرت أخاف على نفسي من نفسي

مريم عبود - الجزائر

قسوة الحال

إذا فطم قلب الإنسان من الحنان فاعلموا أنه لن يبادل حنانه مع أي شخص آخر حتى وان كان ذلك الشخص أبوه أو أمه لأن لكل قسوة طعم ولكل معطي قسوة مكانة في القلب .فإذا ذلك الإنسان حرم من الحنان منذ الطفولة أو فطرة البراءة ولم يتذوق منه إلا القليل وواصل في تزويد القسوة لقلبه فإذا طلبتم منه إظهار عاطفته من الباطن فأنتم تجبرونه على الكذب رغما عنه لإسعادكم ولراحة بالكم ولكن السبب من البداية هي قسوة الحال الذي هو نتيجة أثر تركه أقرب الناس للقلب جعلت ذلك الإنسان ينسى طعم الرقة والرحمة ولا يرى طبيعة الحال من جانب ايجابي ودائما يكون داعما للمواضيع بسلبية وهذا دائما يكون بسبب اقرب الناس إليه فلا لوم عليه لأنه ليس بخطأه فدعوه يتصرف على راحته وعلى مذاقه ونظرته في الحياة لأن في الأخير كل إنسان يهتم بشؤونه وكل إنسان ينام في قبره في وحدة ويسأل في وحدة ويحاسب في وحدة ولن يستطيع أحد الدفاع عنه أو تشجيعه أو لومه ولذلك أقول "حنانيك يارب"

فاطمة جاب الخير - أم البواقي - الجزائر

وتلك اثر

ربما كنتِ لي أثر شيء جميل في هذه الحياة ولكن أثر أشبه بشيء شاحب الجمال .. أثر جميل لا لربما كنتِ لسنواتٍ عدة جميل أما ما بعد تحول لأثر قبيح لُطِخَ بالصَفَعاتِ وبِتلك الكَلماتِ التي لم يُخَيل لي في يوم أن تخرج من أحدهم كان لي أثر في أزقة حياتي .... تركتِ أثرك اللعين في أزقة الحارة وفي مَمَراتِ المدارِسُ وفي مُحيا كل شخص كنت قد حدثتهُ عنكِ مرارًا وتكرارًا ، دعيني أخبرك كيف، أنا أرى كلماتي تترنح في وجوهِهِم وفي كلماتهم الساخرِة حينما ينطقون اسمُكِ أو لربما حينما يَنظرونَ لي بِتحدٍ كأنَ هُم من راهنوا على النهاية نعم تركتِ لي أثر حتى في ابتساماتهم الماكرة لا عليك أنت تركتِ لي أثر حتى في ذاكرتي كل من يضحك يخيل لي انكِ أنت ماثلة أمامي فأنتِ اثر وابتسامتكِ. الآن دعيني أخبرك كيف أنت كالدخان تماماً استنشقته ودخل رئتي طعمُه لذيذ وشعرت بالمُتعه، ولكنني صَددتُ عنه عِندما عَلمتُ مدى تأثيرهُ علي، ولكن بَقيت سوداء من ذلك الدُخان، أثرهُ باقٍ ولكن حَتما سَيتلاشى ... وكل ذلك أثر وما اكتبه أثر ما تركته لي من خذلان وحزن أثر .. أنت أثر مُتشبث في مُخيلتي وفي واقِعي .. أنت أثر .. ولكن حتماً ستتلاشي من حياتي ، ومن ذاكرتي أيضا ..

ملك عمار صفدي - فلسطين

نعود أقوى بأثر ابتسامتكم

قد نيأس وتموت أرواحنا ونحن على قيد الحياة، يرحل الهدوء من النفس وتسكن الضوضاء فيها تمر علينا أيام لا نطيق التحدث فيها مع احد، نتحسس من كلمة حتى لو قيلت مزاحاَ، نضعف ونمل ولا نصبر على ما أصابنا،رغم كل ما يمر بنا ورغم تغير مزاجنا إلا أننا لا نجد حولنا إلا كل الذين أحبونا بصدق، يتحملون كل ما بدر منا، ويخلقون لنا عذراَ ويسامحوننا لأنهم يدركون أن قلوبنا رقيقةَ رغم كل الجروح التي تسكنها، سلام وتحية لكل الذين يدعموننا في لحظة إحباط، لكل من ترك بابتسامته وكلماته أثر وبصمة نعود بها أقوى مما كنا عليه، سلام للمتمسكين بنا رغم الحدود التي نعزل بها أنفسنا ولكنهم يخترقوها لكي يشاركوننا الحزن ويقفوا بجانبنا فلا يدعونا نتصارع مع الموت لوحدنا شكراَ من القلب تقال لأمثالهم فيتركنا الموت لنحيا بهم، بسمة منهم وكلمة طيبة كفيلة بأن تهدئ البركان الثائر فينا، كفيلة بأن تجعلنا نستفيق من وجع يسكننا، بسطاء ونسعد بكل تلك الأشياء البسيطة التي لا تقدر بثمن، من يمتلك أصدقاء أوفياء وأحباب لا يغيرهم الزمن في زمن قل فيه الصدق والوفاء، فليحافظ عليهم فهم بمثابة هدية من القدر.

هبة الدرابسة - الأردن

أمي حبيبتي

ما أجمل ذاك الشعور .....ما أروع ذاك الإحساس عندما ....ترى أمك .....عندما تسمع صوتها ...وخاصة عندما تبتسم لك ....فإن الدنيا كلها تبتسم ..ِ...لا يعوضها شيء ...هي الوحيدة التي تحبك بدون مقابل .....تدعو لك لتنجح ....دون أن تنتظر منك شيء بالمقابل ......تحزن لحزنك ....تبتسم لفرحك ...هي الوحيدة التي تفهمك دون كلام .....وجودها في حياتي وحده يكفي .....لم أكن فتاة جيدة مع أمي. ....لكن في يوم من الأيام ....كنت مع صديقة لي حتى سمعت خبر موت أمها ....حقا لم أتوقع هذا أن يحصل معي لم ولن أتخيله ....كم بكيت. .. وكم حزنت .....كان بريق عينيها رحل ....حقا اثر بي ذالك المشهد ......شيء فقط خطر ببالي ماذا لو أمي رحلت ...ماذا لو تركتني وحيدة .....أفكار وأفكار .....ذهبت جريا لمنزلي دخلت وعانقتها وخبرتاه كم أحبها واني لن أغضبها مرة أخرى ....فقط تبقى معنى ولا ترحل .....أمي لم تفهم ما بي لكني أنا في ذالك اليوم عرفت قيمة ما عندي وعرفت معنى الأم ومعنى فقدان الأم .

حياة أوعمران - الجزائر

في الثامنة و العشرون

بين غياهب و بين أمور وهمية احتارت نفسي تحت مطر و أمام رصيف انعطفت حياتي ما حالي و أنا لا اشعر به بين صدق القلوب و بين لعنة الألسنة وجدت هذه الروح هائمة استولوا عليها و جعلوها من قاعدتهم البرية صدقتهم يا شمس و الله أنني وضعت ثقة عمياء في من اجهل براءتهم ما كل هذه الغيوم حولي و حولك و ما هذا الأثر الدامغ عليك أم أن التفاف الأجساد الخالية من حقيقة جعلك أقسى من حجر لا ينطق و من جبل لا تسقطه مجرد رياح عابرة بين سجاد اثري كنت و بين شهيق كزفير حاله أصبحت بين طرح ساعات و جمع أيام، فانا أنادي للأسابيع و الشهور و العقود أيعجبك حالي؟ أم أن حاجتي للنهوض و الصعود لقمة ظننتها مجرد فتات ملتحد صارت في عدساتي كأسود يمر بين البياض و كنفس طالبوها بالاستقالة أم أنها شابة في وردة تنفتح في الليل حتى لا ترى قلوب طاهرة عيانيا و بالوحل لا ترى مجهريا ؟، يا صبح لم انهض أصلي ففي داخلي حرب باردة و يا شمس لم المح اشراقتك بعيد حالي و مسافات هجرتني لا تعدها أهواء تافهة، فاطلبوا لي سقفا ودعوه يكلمني يقول يا حاجة أنت من طلبتها و أنت من تركتها يا قاض اخبرهم عن قرارك و أغلق لسان كل قائل محال فانا من قلت إنني أكثر من هذا و هذا ما أحاسب عليه يا هذا، أرى نوافذ تنغلق و تنفتح بقوة كعكس حالي فالزجاج ارتمى علي و تركني أسيرته كمرآة انعكست عليها الشمس فاستحال نصفها التف حول نفسي و هي ملتفة بي لا ادري ما حالي حتى اتضح أن سبيلي بين الأدغال قد تلاشى في الثلج أو أن الرمال المتطايرة شكلت جبلا رمليا في عهدي يا مطر ابكي علي و انزل قطرات من أمل لعل تلك الأصابع تعزف لحنا راقيا ينسيني حالي... يا وجوه أنا انتظر يوما تكونين ليس في حالك كالفريسة انقض مع كل نفس و كل دقة قلب.

أوذاينية ذكرى الجزائر

اكتشف جوهرك

مَن أنت؟و ما فائدتك في الحياة؟

-تَعرَّف على شخصيَّتك

-و لا تسمَح للنَّاس أن يُعرِّفوك بِنفسِك

-فَرُؤيتُهم لك كفاشِلٍ لا تَعنِي أنّك كذلك

-لِأنَّ كلامهم ليس سِوى آراء و نظرتهم لا تُغيِّر حقيقتَك

-أحِبَّ نفسك،و اعْشَقها بِكُلِّ تفاصيلها

-و اِحترِم ذاتك و اِمنحها قدرَها -فَلن يُقَدِّرك المُجتمع بينما تستهزئ أنت بِنفسِك

-أنتَ لست ضعيفًا لِدرجة الخُضوع لفشلِك

-و لم يفُت الأوانُ لِتُجدِّد مخطّطاتك

-كُن قويًّا و شُجاعًا لتعيش سعيدًا طول حياتِك عِندها سيُقِرُّ الكُلُّ بأهمِّيتك

-فَإِيّاك أن تسْتَهِين بِنفسك و تفقِد ثِقتك

-إن حدث و فعلت لن تجِد سبيلك

-لا تَتصنَّع و تُقَلِّد غيرَك -بل اِجتَهد و أَظهِر جوهرَك

-و بالطَّبع هناك جمالٌ خصَّه اللَّه لك

-لا تستسلِم،فأهمُّ شيء ثِقتُك بنفسِك .

بتول بلُّور سطيف -الجزائر

الماض والحاضر معك

أحاول نسيانك لكن دون فائدة،بالرغم من كل ما مر علي من تصرفاتك السيئة،حتى وإن كذبت علي...أو رأيتك مع شخص آخر،لا زلت حين أراكي أتذكر تلك الذكريات، ذكريات عني وعنك فقط نحاول جعل تلك الأشياء صحيحة،محاولات بريئة،كمحاولة الطفل للنطق لكنه يخطئ في ذلك ، أتعلمين عزيزتي لماذا اخترت هذا التشبيه ؟ لأن الطفل سينضج ويتعلم النطق والكلام ، أتمنى أن تكون قصتنا هكذا ، قد تصلك هذه الرسالة وتتساءلين إذا ما كنت لا أزال ذلك الشخص الذي تركته قبل شهور مضت ، أجاوبك بكل برودة لا ! لكن الشيء الوحيد الذي لم يتغير هو إعجابي بك عزيزتي ، لم أعد أحبك .. نعم لكن لا تزال صورتك داخل مخيلتي التي أصبحت عمياء بعد ذهابك .. وصوتك داخل عقلي كالنشيد الوطني لأرض من الذكريات .. الحب كلمة مبالغة لما أشعر في داخلي لكن لا أفهم لما أستطيع النسيان ! شتان بين شخصيتي هنا الآن وقبل شهور شتان ... لكني لا أستطيع المضي إلى الأمام كل ليلة في الشهر تأتيني في المنام فسلام عليك عزيزتي وعيد ميلاد سعيد دمتي في أمان ..

عبد النوري حاتم - الجزائر

أم الياس

كعادتها تلقي التحية على الجميع، تبادر بالابتسام لكل من يصادفها بينما تتسابق خطواتها نحو غرفته ...تفتح الباب في هدوء تام كي لا تقلق نومه العميق تضع حقيبتها و كل ما تحمل معها بجانب سريره قبل أن تفرش سجادتها باتجاه القبلة تصلي ركعتين ثم تسحب مصحفها تقرأ ما تيسر من القرآن قبل أن تجمعهم ثانية و تتجه نحو ذلك الجسد العاري إلا من عورته ،المتصل بجميع أنواع الأجهزة ...تلفه بوابل من القبل و الأحضان قبل أن تشرع في تنظيفه و هي تقص عليه مختلف القصص عن إخوته عن أصدقائه عن الأفراد الراحلة و الوافدة للعائلة ...كنت أراقب حالها هذا لأزيد من عشرين يوم.... و هي تأتي كل يوم في نفس الوقت بنفس النشاط و الحيوية لترحل بعد مدة بنفس الابتسامة التي قدمت بها ....تقربت منها يوم رأيتها تنشر الزينة في غرفة طفلها و كأنها تحضر لحفل كبير ..سألت عن المناسبة قالت بعين يغمرها السرور أنه يوم عيد ميلاده ... رأت علامات الدهشة تسيطر على ملامحي فأشارت إليّ بالدخول ...ما قالته خالتي أم إلياس أن اليوم عيده الخامس و هو على هذه الحال ميت سريريا لو تفصل عنه الأجهزة يواري جسده الثرى ... عقد لساني من هول الصدمة ..توزعت الأفكار في رأسي لم أعرف هل أشفق على ذلك الجسد المدد أم على هذه الروح المتألمة التي تحكي مأساة لا تقوى حتى الجبال على حملها ..كيف تستطيع هذه الأم أن تستيقظ كل صباح طيلة خمس سنوات بكل تلك الحيوية و تأتي لترى ابنها الذي لا أمل في استيقاظه هل هو الإيمان!! هل هو الأمل !! ..لا أعلم لكني بت اليوم أجزم أن هذه الجلابة تحوي جسد أعظم امرأة في العالم دون كلل أو ملل، بشجاعة و جسارة كبيرة تقبلت ابتلاءها و تعلمت العيش معه ... لم تسعفني الكلمات أو العبارات للرد عليها لذا تكفلت دموعي بترجمة مشاعري ...أي صبر تملك !! أي قوة تجعلها تفتح جراحها كل صباح تخترق ألمها بابتسامة جبارة ...كم أصبحت أرى مشاكلي تافهة أمام أم

تزين غرفة فلذة كبدها لعيده و هي تعلم أنه لن يفتح عينيه ليراها و لن ينطق ليشكرها ...كم علمتني من درس يا خالتي بجملة واحدة ..بك و منك عرفت أن الحياة لم تختبرني بعد و أن معضلاتي العظيمة و تعبي و جحودي ما هو إلا تفاهة أمام هول بلائِك و عظمة صبرك .... و إن لم يعد إلياس للحياة يوما يكفيك فخرا أنك غيرتي معنى الحياة عندي و الأكيد عدن الكثيرين غيري .... و إن سبقك إلياس بالرحيل عسى أن تجتمعي به يوما في دار الحق ...

بوهيدل مريم جيهان - باتنة - الجزائر

بصمة

وعلى درب الحياة نلتقي بالذي يكسر عزيمتنا، والذي يزيد من قوتنا، فالناس أصناف. فنعم الصديقة أنت، إذا قالوا :لا تستطيعي،قلت:القائل جاهل، استمري وبهدفك تمسكي. كيف لقلبي ألا يتأثر بك والكلام الطيب للقلب دواء.

تلتئم به جروح الخيبات، يشعل فتيل التحدي في نفسي. إليك أنت يا ورقتي الرابحة، بين تحديات وصراعات قصص الأيام أريد أن أبلغ سلامي، وإني أعلم أنه غير كافي. فعطاؤك تجاوز الفضيلة الواحدة إلى فضائل. فالإنسان الخير مثلك لا يليق به إلا الذكر عند الدعاء.

بصمة أنت من نوع خاص، أثرها لن يزول من أرض مضغتي. يا من تقيفين حارسة على بابي لكي لا يتسلل إلي مصطلح الاستسلام. تعطي لحياتي معنى، إحساس يشعرني بالأمان. مظلة أنت تحميني من عواصف هذا الزمان. سأصدقك قولا :أنت أثر، وأثرك سيبقى منقوش على جدران ذاكرتي.

سعاد علوي الجزائر

الزهور الحزينة

و فجأة تذكّرت اليوم الذي ذهبت فيه إلى دار العجزة، ذاك اليوم الذي بقي كبصمة في قلبي و عقلي بِجميع تفآصيله، فَأنا حقاً لم أنسى تلك المُسِنّة التي مسكت بِيدي و عينآهآ تبرقان مِن السرور المختلط بالحزن في نفس الوقت قائلة لي: تسكنون في منطقة بعيدة علينآ لكن أتيتم لِزيآرتنآ !! لم أنسى حركآتِهآ و طريقة كلآمهآ، لم أنسى نظرآتهآ البريئة تلك، وعدتهآ بإعادة الزيآرة لكن وصلني خبر وفآتهآ في الوقت الذي كنت أخطط فيه للذهآب إليهأ، أو تلك التي كانت تجلس في سريرهآ و تشآهد فيلمهآ المفضّل، و تروي لنآ كلآم عن الأبنآء و الوآلدين والحسرة تملأ قلبهآ، أو تلك الثلاثينية التي خآنتني حروفي و لم أعرف كيف أصِفهآ و أعبر عن حآلتهآ، أو ذآك الشيخ الذي فرِح كثيراً بِرؤيتنآ، حقاً لم أنسى كلآمه عندما قال: لآ تنسونآ يآ أبنآئي و أعيدوا الزيآرة كل مرّة، و الكثير و الكثير من الزهور المرمية في دآر المسنين، دآئما ما أتساءل أي قلب يملك ذآك الذي يرمي أحد والديه أو أخوه أو أخته حتى. كتاب إلكتروني جامع "أثر"

رشاد رشيدة - الجزائر

بهجتي

يا بهجتي يا بسمة رسمت على وجهي يا أملا بين العباد أزرعه ويا وردا أينما حللت أنثره يا من بالأخلاق الحميدة اتصف فاتخذ قدوته الحبيب المصطفى انهي عن المنكر وآمر بالمعروف ذلك وصانا به العزيز الرءوف إذا جاءني مهموم أسمع وإذا جاءني معتذر أصفح أستر ولا افضح اعطف على المسكين واعين المحتاج والفقير أرفق بالحيوان وأعشق كل طفل صغير لا أبخل ولا أتكبر متواضعة فلا أتجبر أساعد حسب قدرتي وبكل ما أوتيت من قدوة فأكون أسوة وأنال دعوة في كل خطوة أعطي الطريق حقه فأغض البصر وأكف الأذى وألقي السلام أتحدث بطيب القول وأصدق الكلام قد أخطئ فأجرح لكني أداوي فأمرح وامزح ببساطة أنا إنسان يحاول أن يصحح الحياء والتواضع عنواني أحب الخير للجميع لست بأناني ملكة بديني وأخلاقي كل من يراني يدعو لمن رباني.

شيماء بشينية -الطارف - الجزائر

لماذا يا أبي

أبي هل يحق لي أن أعاتبك على قلة اهتمامك وحنانك لي وهل يحق لي أن ألومك على الحاجز الكبير الذي وضعته بيني وبينك الكل يعتقد أن مسؤولية الأب فقط الإنجاب فهم مخطئون فالأب هو ذلك الرجل الحنون الذي يحب ويدلل أبنائهم وتربيتهم تربية صالحة ويأخذ بيدهم إلى بر الأمن نعم فأنت لم تعطيني كل الذي احتجته في حياتي من حب وحنان لقد حرمتني من أبسط الأشياء وهي الدراسة نعم درست مع أطفال أقل سنن مني وأنا أكبرهم بسنوات ولكن لم أيأس لأن كان حلمي فقط أن أتعلم وأدرس لا غير نعم يأبي أنا لم أعش طفولتي كباقي أقراني أنت بعيد كل البعد عني فهل يحق لي أن أحاسبك يوما ولكن سأعدك أنني لن أصبح مثلك يوما ما وأنني سأعطي كل الحنان والحب لأبنائي في المستقبل فأنا لأريد أن أصبح مثل إخوتي بدون مستقبل نعم أحببت الدراسة وزاد اهتمامي بها حين أجد بعض أصدقائي يسخرون مني لأنني كبير السن ومع هذا أدرس معهم وفي الأخير أن أحبك بكل صفاتك يأبي .

الشايب بوضلعة تيارت - الجزائر

ما لم يكن لي

أنا شاب أبلغ الخامسة والعشرين ربيعآ بل خريفآ يطلق علي ذاك الاسم الذي سماني بة أبي (يمان) عشت طفولتي على صوت القذائف والاشتباكات عشت الطفولة على صور الشهداء والدم الذي لم تفارقني يوما عشت في تلك المدينة الذي لطالما أحببتها بل عشقتها وأكثر (داعل)نعم أسميتها حبيبتي أو عشيقتي مدينتي داعل الذي تفوح منها رائحة الدماء في كل شارع وفي كل زقاق من أزقتها عشت في هذا البلد الذي حرمني من طفولتي حتى وأنا في ريعان شبابي واقعي يموت أمام عيني وكل الأحلام التي أرسمها في مخيلتي أراها تذهب كأنها هبائا منثورا. لماذا كل هذا ربما يكون هذا عقاب من خالقنا على أيام مرت وعصيناه بها أوقد تكون امتحان لصبرنا لست اعرف فعلمها عند ربي وحدة يجب علينا الصبر والعيش أو التعايش مع كل هذا في كل مرة يتملكني شعور الاكتئاب إنّ الاكتئاب هو أبغضُ تجرُبةٍ مررتُ بها على الإطلاق ، إنهُ انعدام تصوّر الشعور بالسعادة مرةً أُخرى ، وأيضاً غياب الأمل كُلياً ، إنهُ الشعور بالموت ، إنه مُختلف تماماً عن الشعور بالحُزن ! برغم كل ذلك كنت مؤمن بكلام رب العباد (لا يكلف الله نفسآ إلا وسعها) قررت أن أتعايش وأن ارحل من واقعي إلى مخيلتي الذي أنا على يقين تام أن أحلامي ستكون واقعي في يوما ما فا الأمل موجود قررت أيضا أن اسلم أفكاري ومخيلتي إلى قلمي.... ربما أخاف أن يجف حبره ذات يوم ولكن سأبقى أعيش على قيد الأمل قررت أن أكتب كل لحظة سأعيشها في مخيلتي وحتى واقعي قررت أن أكونها وأجمعها لتكون إما روايات أو سلسلة من القصص قررت أن أحول فشلي وإحباطي إلى هدف ونجاح سأحققه في يوما من الأيام سيكون هذا إهداء إلى تلك الحنونة الذي ربتني وحملتني في بطنها تسعة أشهر وتعبت وسهرت الليالي والى ذالك الرجل العظيم الذي علمني قيم الأخلاق والرجولة نعم سأمضي قدما نحو هدفي

سأكتب روايتي الأولى بشكل مختلف تماما عن جميع الراويات الذي نعرفها لذلك قررت سرد أحداث روايتي ليقرئها الجميع فقد تكون موعضة إلى احدهم و قد

تكون تحمل في طياتها الكثير من الرسائل والعبر وكانت بنسبة لي إفراغ ما بداخلي من مشاعر مبعثرة هنا وهناك أيضا تكون صفحات وأسطر روايتي الشيء الذي سيفرغ ما في قلبي فجميعنا نخاف البوح إلى احدهم كي لا نكون مثيرين للشفقة قررت كتابة روايتي بأحرف من ذهب وكل حرف يحمل عبرة وقصة فيما يخص قصتي أو روايتي كانت بدايتي ربما لهو أطفال أو غرور مراهق يود ملاحقة والحديث مع الفتيات كنت مجرد من المشاعر العاطفية الحقيقية كوني مراهق ولدي الكثير من الدوافع لأدخل عالم الفتيات تعرفت على الفتاة تلو الفتاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حتى أصبح لدي كم هائل من الفتيات بشتى الأنواع والأعمار الطفلة والشابة والناضجة منهن من تبحث عن الزواج وأخرى تبحث عن التسلية وأخرى ملئ قلبها الغيرة فصديقتها تملك صديق أوعشيق فأرادت هذا الشيء. في كل مرة كنت أتعرف على فتاة جديدة كنت افقد ثقتي با الجميع ذهبت أيام ومضت أيام وأتت. أيام ولازلت كما أنا مجرد مراهق عابث يود التسلية بطريقة أو أخرى حتى تملكني شعور التكبر والغرور لكن لم اكذب عل فتاة ولم أتلاعب بمشاعر إحداهن إلى أن أتى ذالك اليوم وتعرفت على فتاة أسمها حنين لست اعلم ما الذي جعلها تختلف عن البقية بنضري فقد كانت مختلقة تماما أحببتها سرا في بداية الأمر بل أخبئت حبي حتى عنها ثم شيئا فشيئا بدأت المشاعر با التغلب علي فقد خرجت إلى العلن اعترفت لها بحبي أصبح بينا علاقة بعد موافقتها بدأت ابعد جميع الفتيات عن طريقي واقترب من حنين أصبح خاف أن افقدها أخاف أن تشعر با الحزن واستمرت العلاقة بعد السنة الأول سنتان ثم حصل ما حصل شاء لقلبي أن يحمل كل الألم شاء القدر إن يحكم بيننا با الفراق والوجع رائحة الخيانة فاحت في كل أرجاء المكان حنين سألت رواية ليلعنك كل من قرأها سأسرد الذي

حصل بيننا إلى. العالم اجمع ليس هذا فحسب عندما أنتهي من الرواية سأترجمها إلى كل لغات العالم.

يمان خالد العاسمي سوريا

هل تركت أثري

كنت أتساءل بيني و بين نفسي ، هل أسعدت إنسانا ما ؟ هل تركت في نفس أحدهم أثرا لا ينسى؟ أم أنني هنا عبثا ؟ الكثير من الأسئلة تجوب خاطري ....و بينما أنا أبحث عن جواب لها، إذا بي أتذكر تلك المواقف الصغيرة التي فعلتها فأحسست أنها عنت الكثير للناس ،فكم من مرة أضحكت صديقتي التي كانت تبكي بحرقة و أخبرتها ألا تحزن ،فكنت السبب في بهجتها لوهلة ، و أيضا أتذكر ذلك الأعمى الذي احتاج المساعدة فكنت أمامه و ساعدته فدعى لي بالخير و أيضا مرة و بينما كنت أمشي إذا بامرأة تحتاج المال فأعطيتها فكانت فرحتها كبيرة لدرجة أنها بكت ،أذكر كذلك ذلك القط الصغير الذي أخذته من العراء إلى البيت لأطعمه فأخذ يقفز فوقي و يقبلني و كأنه يريد أن يوصل امتنانه بذلك ،كلها مواقف صغيرة نفعلها إلا أنها تترك آثارا عظيمة في نفوس الغير و حتى الشيء الصغير الذي نفعله الحيوان يترك هو الآخر في نفسه أثرا الذي يجعل لنا ذكرى حسنة هو الذي نفعله بعفوية كابتسامة أو مساعدة بنية صافية ،هذه الأفعال التي نص عليها ديننا الحنيف ،و نجد منها الكثير في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم و هذا ما ترك له في نفوسنا بصمة فنحن لا نراه و مع ذلك أحببناه لسماع سيرته.

أيت يحياتن دينا -الجزائر

استعادة ابتسامة

تمضي الدقائق والأيام والأشهر ونحن نعيش في هذه الحياة وبين هذه الأيام تخلد لنا فيها ذكريات كانت جميلة منها أم حزينة وطبعا تفضل دائما أن تشحن ذاكرتك بما أفضل وان تترك أثرا جميلا خلفك على كل شيء تمر به... أتذكر حينما كنت اجلس وحيدة على مقعدي المفضل إذ بي أرى صديقتي القديمة متقدمة نحوي جلست بجانبي ونظرت إلي...

•مرحبا بكي هل أضعتي طريقك..

• ربما فلقد ألقت بي الوحدة إليك... •شكرا لك... ما بك تبدين حزينة..

•اااااه........ وبدأت تروي لي قصتها دون ان تدري...

فأعطيتها نصائح حسب خبرتي القليلة في الحياة وما عشته منها وبعد بضعة أيام.. •أهلا بك هل أضعتي طريقك مجددا

•لا لم أضعه الآن جئت متعمدة

•لماذا ؟

•لقد ساعدتني وهذا أمر لن أنساه لكي أبدا..

•يمكنك أن تنسيه.... فقط امضي قدما نحو الحياة ولا تبالي بأحد صديقتي..... استعادت الفتاة ابتسامتها بفضل الله وبفضل نصيحتي المتواضعة فمن الجميل مساعدة البشر حتى وان كانوا أعداءك يوما.....

العلوي أميرة سكيكدة -الجزائر

شهيدة العلم

– أنا شهيدة العلم يا أمي

– سهرت الليالي لعلي يوما تتحقق أحلامي

– تارة أبتسم وتارة أتحسر على هذا الدهر أبكاني

– حطمت كل حاجز كان أمامي

– لم أسلم نفسي يوما لأحزاني

–كنت واثقة من قدراتي

– أنه سيأتي يوم أكون أما نافعة لأولادي

– لنفسي ولمجتمعاتي –كانت ليلة ليست ككل الليالي يا أمي

–كأنني أحسست بالموت يناديني

– آخر كتاباتي أن يتقبل الله توبتي

– أكلت ، ضحكت مع صديقاتي

– نمت على فراشي الذي يحمل الكثير من أسراري

– ووسادتي التي أتعبتها الدموع في الليالي

– ويا أسفاه ! استيقظت على ألسنة النيران تداهمني

– ما بوسعي لا أن أتقدم ، أو أتأخر وقفت في مكاني أستغفر

– صرخت حتى إستقالت حبالي علي أجد من يخرجني على الأكتافي

– ذهبت إلى نافذتي الصغيرة كانت آخر حل أمامي

– ويا أسفاه شاءت الأقدار أن ألفظ عليها آخر أنفاسي

– سامحيني أماه تمنيت أن تفرحي بي كباقي أخواتي

– لا تبكي يا أماه ابنتك اعتبرت من بين شهدائي

- هذا قدر الرب فهو أدرى مني ومنك
- لا تبكي دموعك كانت أغلى ما عندي
- أخرجوني جثة هامدة على الاكتاف حملوني
- كطفلة صغيرة غسلوني وبالأبيض لفوني
- وإلى أمي أخذوني
- يا أمي لا تصرخي و إحضنيني ، فإن سأشتاق لك فمن سيواسيني
- تعلمين أني أخشى الظلام فلا تتركيني
- فهذه هي سنة الحياة فسامحوني
- وبالدعاء تذكروني.

نصيرة درواز- الجزائر

هذه معلمتي

"هذه معلمتي"... عبارة صغيرة لكني أراها عظيمة، لم أتوقع أن أسمعها من أحد في حياتي.. في أحد المرات وأنا أسير عائدة للبيت.. سمعت طفلا صغيرا يقول بحماس حين رآني: "هذه معلمتي".. لم يكن طفلا غريبا علي.. إنه علاء ذلك الطفل المشاغب الذي كنت أعلمه كتابة الحروف، وقراءة النصوص.. مازلت أتذكر أول يوم التقيت فيه به.. كان يظن نفسه غبيا؛ لأنه لا يحصل على درجات عالية وأعاد السنة.. حتى والدته تعتقد نفس الشيء حين أرسلته إلي.. لم أحتج لمعجزة لأفتح له عقله.. فقد كان ذكيا وكلام المحيطين به زرع في نفسه فكرة "أنا غبي".. في كل مرة ندرس معا يحدثني عن زملائه، عن أستاذه، عن معاملتهم القاسية له.. فحتى أقرب الناس إليه قال لي "إن كان لا يتعلم اضربيه!".. رق قلبي له أكثر.. وصرت أبذل مجهودا أكبر، حتى يتعلم ويحصل على أحسن العلامات، ودائما أشجعه ليدرس.. في نهاية فصله الثاني حصل على ضعف ما كان يحصل عليه.. حتى أن أمه اتصلت والسعادة ترن في صوتها لتبث لي الخبر، وهي تقول: "بفضل الله وبفضلك حدثت معجزة، معدل علاء جيد".. ومن يومها أينما رأيته يقول: "هذه معلمتي"، وأينما رأيت أمه تقول لي: "أرجو أن تحصلي على وظيفة معلمة، لأنك تحسنين معاملة الأطفال".. ربما ما فعلته بسيطا.. لكني متأكدة أني تركت أثرا طيبا في علاء.. فلطالما كان علاء صديقي الصغير..

سلوى علو بجاية - الجزائر

بصيص أمل

يقال أن الإنسان يستطيع أن يعيش من دون ماء 4 أسابيع ... من دون طعام 4 أيام ... من دون هواء 4 دقائق .... لكن .... هو لا يستطيع العيش بدون أمل و لو 4 ثواني .. هكذا كنت ..... لقد أصابني الاكتئاب .... لم أستطع إقناع مشاكلي بتركي و شأني ... فجعلتها تصبح صديقتي ... ظننت أني قد أصبحت وحيدة ... لا أحد موجود ليحفزني .... زعمت أن الشهادة ضاعت من بين يدي ... أحسست بنفسي متعبة .... انتهت طاقتي الإيجابية .... لكنني كنت مخطئة ... لقد كنت مخطئة ... اجل!... أنا أعترف .... أيقنت ذلك بعدما اشتكيت همي إلى أمي ... كلماتها التي قالتها لي حفزتني ... أجل!... لقد تركت أثرا عميقا في نفسي ... لقد غيرت مجرى أفكاري ... إن الله لا يضيع تعبك ... توكلي و لا تتواكلي .... ادرسي و اجتهدي ... أطيعي الله تعالى و اعبديه ... و اعرفي بأنك لن تسقطي ... فأنت متشبثة بخالقك ... هو لن يتركك ... لا تخافي !... لن يفتلك ... هذه الكلمات التي أرجعت لي طاقتي الإيجابية تساعدني على النهوض كلما تعثرت ... فأنا لم أنسها أبدا ....و كيف لي أن أنساها ؟ ... فقد نقشت أثرا في عقلي ... أثر لا يمحى مهما مر الزمان و مهما قست الظروف .... أمطار غزيرة .. عاصفة قوية ... شمس حارقة .... حتى و لو انكسرت ... هذا الأثر يعيد تجميع شظايا روحي المبعثرة و يعيد إلصاقها مع بعضها ... إنه بصيص أمل ...

ثنينة عويداد - الجزائر

من تحبين ؟؟

من تحبين ؟كان هذا السؤال الذي دار ببالي يومها فجلست أمام أمي وقلت لها من تحبين أكثر أنا أم أختي الصغرى ؟ قلت في نفسي أنها ستختار أختي بلا شك لأنها اصغر مني. لكنها فاجأتني بسؤال أخر إذا طلب منك قطع احد أصابعك فمن ستقطعين ؟

أجبتها بكل سرعة طبعا لن اقطع أيا منها لأني احتاجها وأحبها كلها قالت كذلك حبي لكنَّ فلا يمكنني أن أختار بينكن لقد تركت هذه الكلمة في نفسي أثرا كبيرا لان هذه الكلمة تحمل بين طياتها أسمى معاني الحب والحنان الذي تقدمه الأم إلى أبنائها دون أن تنتظر أي مقابل.

لا يوجد حب في الدنيا يضاهي حب الأم لأبنائها لأنها تقدم كل ما تملك لهم لإسعادهم لا أكثر تسهر على راحتهم ليلا وتعمل على إرضائهم صباحا ولا تتذمر من أبنائها هي القدوة الحب الحنان الاهتمام هي كل شيء نعم كل شيء

نجود عكرود - الجزائر

مر في حلمي

سألوا قلبي المسكين.. ما بك أيا قلب حزين..

ما كل هذا اليأس والأنين..

كل ما في الأمر أنه فاض من الحنين..

حنين إلى شخص غاب من حوالي ثلاث سنين..

مجرد حلم.. أيقض كل هذا الشوق والحنين..

رأته في حلم عابر.. تحدثت معه.. حدقت بعينيه طويلا.. كل شيء كان كالحقيقة.. وكأنه أمامي بأم عينيه.. ابتسمت له بحب.. حدقت به بشوق..

حبست دموعا عاصية أبت إلا أن تشهد.. مضى الحلم بسرعة..

انتهى وأنا لازلت لم اشبع منه بعد.. لازلت لم أعانقه بعد..

ولم اسمع منه الكلمة التي اعتاد آن يقولها لي دائما.. اشتقت جدا لسماعها..

كلمة ليست ككل الكلمات.. غرست أثرها بداخلي دلعه لي بمدللتي ..

أرجوك جدي عد مرة أخرى لزيارتي في أحلامي..

أرجوك جدي لا تكرر زيارتك الخفيفة ككل مرة.. أرجوك حاول أن تطيلها هاته المرة..

دليلة قمور الجزائر

أثر الياسمين

خمسة و عشرون سنة من الصمود و الثبات .. فعلت الكثير من الأشياء التي جعلت الجميع ينظرون لها باحترام .. طمست جروحها و خبأت كل ما يؤلمها في صمت .. وضعت أهدافها و تقدمت نحو تحقيقها .. كانت ابنة و أختا و صديقة و حفيدة يفتخر بها الجميع .. قاومت يأسها و كآبتها و حاربت لأجل رسم الابتسامة على شفتي والديها ، هما كل ما تملك في الحياة .. وهبت ابتسامتها للجميع دون استثناء و رسمت طريق أحلامها البسيط لتكون قدوة عطرة لغيرها .. أثرها كورد الياسمين ناصع ببياضه و عطرها كقطرات الندى الصافية .. كغزل البنات تمر بالنفوس كلماتها الهادئة .. حبها للجميع و عجزها عن إيذائهم لشدة طيب قلبها جعلها أميرة بينهم .. اهتمامها بمن حولها و منحها لهم الحب و الطمأنينة دون مقابل خلق لها آفاقا لحياة سعيدة طيبة .. أثرها اللطيف بالأرواح يعجز اللسان عن وصفه مهما جمعت الحروف في ما بينها .. هي الناجحة و الحالمة و الراقية بأفكارها و تفاصيلها تعيش اليوم بعيني غيرها ككاتبة تحبوا نحو النجاح المنتظر .. أثرت في الكثير بكلماتها التي تلامس القلوب بين طيات صحف كتبها .. و ما ابتسامتها إلا رمز لسعادة و فخر عائلتها بها .. أدامها الله لهم و داموا لها سندا مدى الحياة .

أميرة بن غزيل -تبسة - الجزائر

قلبين بين المحبة و القسوة

أمي أنتي وطن سكن روحي ...و قلب سكن بين ضلوعي... وحياةٍ أفعمت قلبي سلاما ...عندما أرى بشائر و جهک ينتابني وجس الفقدان أمي أنت رفيقة دربي ...أنت ضيائي في محن الدنى و سلاما لروحي التي هي فداء لروحك شكرا يا أمي فاشكرا حقا لا تكفيني لكي أشكرک فأنتي حقا غنية عن التعريف أبكيتک ليالي و ألمتک دهورا كلما أتذكر ذلك أستحي من نفسي هل تعلمين؟،تعلمين لماذا يا أمي لأنكي نسيتي كل ما فعلته بكي أنا هي التي ألمت أمي...أنا هي التي عصيتها في سن يدعون بأنه سن المراهقة لكن كنت أظن أنني كل ما سأفعله سيجعلها سعيدة حتما،و برغم من شرارة قلبي الممزوج بين القسوة و الحنان ظلت هي أمي و ظللت أنا ابنتها حتى عندما زارني السقم مرة أذكر بأنها كانت تبكي لحالي لكن لم تريني حزنها يوما بل كانت تخفيه عني أما أنا كنت ألاحظ ذلك من أجفانها الذابلتان فكنت لها القوة في لحظات كانت مفعمة بالفشل وكانت لي الأمل في لحظات اليأس والدواء الإلهي الذي وهبنا الله إياه في لحظات الداء و كلتانا زرعت أثرا طيبا في قلب الأخرى فالأم كنز ثمين وهي نور في الليالي الدامسة و نعمة زرعت في قلوبنا حب و أمان و سلام،و سند في لحظات الأسى فهم أغلى الورى فكيف لا أحبها و هي من وهبتني حياتاَ وألالاء وهي من مدت لي يدا عندما انثنيت في درب الحياة فهي الخليل الملخص الأول و الأخير الذي لا يخون ولا يترگ فأدامک الله لنا يا أمي و أدام الله أمهاتكم و رحم الأموات منهم.

إيمان بسناسي -الجزائر

أمارة احدهم

في الكثير من الأحيان نحن حقا ممتنون لبعض الأصدقاء في حياتنا، الأصدقاء الذين لا يهتمون بشيء سوى أننا بخير، سوى أننا مبتسمون، شُبهوا بذلك الشبح الطارد للحزن بداخلنا، كما أن الحزن يخافهم، كأنه لا يستطيع أن يجتمع بنا معهم... الصديق هو ذلك التجسيد الذي إذ حظر تظهر ذاتك لتتأمل فيها وإذا غاب أحسست أن جزء منك استؤصل، فسائرك يحن إليه,مثل هؤلاء فقط من تستطيع نعته بصديق، من ترعبك حقا فكرة فقدانه،لو سألتني عن ذلك الأثر سأجيب بغير عناد ولا تردد كيف يحول احدهم بكلمة واحدة بصورة واحدة ربما بنظرة واحدة فقط عالمك من العدم إلى الوجود،كيف يعيد لك رئتيك وكل تفاصيلك المشتة في غيابه ،وشعورك بمتعة الحياة وحلوها،إذ أن الروح الآدمية تكبت جل خباياها في درج من الذاكرة المنسي المحجوب وراء ما يسمى بالكبرياء إلا لتلك المرآة الباسطة ذراعيها ساعية بترك ولو كلمة ترفع معنوياتك وتطبطب عليها، لأنه وببساطة هو أقربهم و أحنهم لنقل انه كلهم...

بن عبد الرحمان أريج- الجزائر

الطفولة

البساطة و البراءة عنوانها واحد، الطفولة... أين تُصنع شخصية الفرد و معتقداته، أين تكون أقصى أمنياتك سكاكر لا تنتهي، و أكبر مخاوفك توقف عرض مسلسلك الكرتوني المفضل. الطفل صفحة بيضاء، و كل من يمر عليه يترك سطرا في رواية حياته، و ما يُكتب في صفحاتها شبه مستحيل أن يُمحى مع الأيام، فاكتبوا عليها سطورا تنبض طاقة إيجابية، جملا كلها قيم سامية، كلمات تبنيه بناءا صحيحا، فما أصعب أن تبني أساسا متينا لا يزعزعه الزلزال! تلك التفاصيل الصغيرة التي قد يراها بالغ تافهة، ترسخ في ذهن البُرعم لتصير قاعدة ثابتة... بسمة ربما، حوار بسيط تتبعه قبلة، حضن بريء مع غمزة،"أحسنت"، "عمل رائع يا بطل"، "يا لك من عبقري!"، "تابع فأنت تبلي حسنا"، "أحببت ما قمت به"... و حتى تجاهل جهوده، تركه وحيدا بلا كلمات تحفزه، الضرب و التعنيف، عقوبات قاسية على أتفه الأخطاء، "اصمت"، " اذهب من هنا"، "لا فائدة من فكرتك فأنت لا تعلم شيئا"، "أنا أعلم هذا الأمر قبل أن تولد"، " أنت غبي و لن تتعلم"، "أنت صغير بماذا ستفيدني"، "لا داعي لتتحدث أعرف هذا الأمر سلفا"... الكلمات التي تُشعرك بقوتك أمام كومة الضعف الصغيرة تلك، هي نفسها التي ستترك في نفسه الهشة أثرا بليغا قد يدوم مدى الحياة، ليس هنالك أسهل من الهدم، أما البناء فيلزمه الصبر و المعاملة الحسنة، حتى لو أخطأ يوما ما فهو ذنب أبيض، دون قصد، نيته البريئة لا تفكر كما تفكر أنت كراشد، احتضن مخالفاته و أعنه على تخطيها، علمه ما هو الأصح بعدها حاسبه إن أخطأ. هل قرأت يوما سيرة ذاتية لأحد المجرمين!؟ هل دققت في تلك المرحلة الحساسة من قصة حياته!؟ معظم القتلة يشتركون في شيء واحد، " طفولة قاسية"، بقيت آثارها ظاهرة للعلن، و صنعت منهم مرضى

نفسيين، ساديين، قاتلين، مختطفين، سارقين، تلك الكلمات البسيطة التي ألقاها أحدهم على مسامعهم جعلتهم يريدون إشباع ذلك النقص الذي اتهموا به.

لا شيء أجمل من أن تعتني بمشاعر طفل، أن تسقيه الحنان، و تمنحه التحفيز، أن تشجعه على بذل المزيد و إظهار مواهبه و قدراته، أرجوكم فالكلمة الطيبة مجانية.

شيماء بلعباس -الجزائر

كيف نحيا

نحن نعيش من أجل أن نقدم رسالة في هذه الحياة ويكن لنا أثر في مجتمعنا أو علي الأقل علي من حولنا، الكثير منا يشكو من الروتين والملل في حياته لم تسأل نفسك لماذا هذا الروتين موجود؟ الإجابة بسيطة أنت السبب، بسبب عدم تحديدك لأهداف وخطة تسير عليها وطموح تسعي لتحقيقه، يؤسفني أن معظم الشباب فقد الحماس والشغف ويلجئ لأسهل طريق ويسلكه، أين المنافسة والإصرار والروح الرياضية للفوز هي التي تعطيك الحافز لتكوين مستقبل مُشرق، لابد أن تضع لك هدف وتسعي لتحقيقه حتي أن كان صغير مرة بعد مرة سيصبح طموحك اكبر فأكبر وتقوم بإنجازات عظيمة، قُم بتنظيم وقتك وأولوياتك تعايش مع الواقع ولا تنساق وراء العالم الافتراضي، كون صداقات وعلاقات أكتسب خبرة من الحياة كل هذا سيجعلك أكثر ثقة في نفسك وحينها ستشعر بوجودك وذاتك، نحن كبشر خلقنا لنعمر هذه الأرض ونبني المستقبل وكل جيل يُسلم للذي يليه، كن لك أثر في حياتك وحياة غيرك، أنشر الخير ولا تقتصره عليك فقط، شارك حتي إن كان شئ بسيط في إسعاد الآخرين.. إحساس جميل حين تشعر أن لك أهمية ورسالة ينتفع بها غيرك، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له" رواه مسلم .

سحرمُحمد - مصر

كلمة طيبة

مضت أيام سوداء لا اعرف فيها معنى الابتسامة،لم أنسى ما مر بي من مصائب ، حاولت النسيان لكن دون جدوى ،كلما نظرت خلفي تذكرتها ، كم ليلة مرت أو لا كم يوم مر لم أنام ولم أغمض عيني حتى ،كلما أغمضت عيني تذكرت، تركت صلاتي، دعاءي،أذكاري لم أعد أجتمع مع الناس ،مع العلم كنت أعرف أنه اختبار لي من الله لكن هكذا الإنسان لم أكترث بأمره لأنني سئمت من المصائب . مرت أيام طويلة وأنا على نفس الحالة نظر لي أبي بصمت وقال "السعيد في هذه الدنيا هو الذي إذا توقفت أنفاسه لن تتوقف حسناته فاتركي بصمة صالحة قبل أن تذهبي ،آمني بالله وكن راضية بقدرك "بعد كلامه تذكرت من أكون استعدت إيماني بربي رضيت بقدري بقت كلمات أبي راسخة في ذهني حيث تعلمت معنى الحياة ترك لي أثرا كبيرا في نصف قلبي ،تعلمت معنى الإيمان لذلك خذ النصيحة" كن مع الله ولا تبالي" .

أية بن عبود -الجزائر

جهاد النفس

جراحك يا روحي ثقلت و القلب منك في حداد
عانقت الخطيئة في رضا و النفس على الهوى تعتاد
أقبلت على ملذات الدنيا كلما القلب اشتهى و أراد
و ملت عن الاستقامة فما الضعف فيك إلا يزداد
تراودنا عن النفس المعاصي و بطيب المغريات تشد الزناد
تشوه ما بقي من القيم فينا و تعيث في الروح الفساد
حتى إذا استبحنا الخطايا فالعفة و الأخلاق تباد
و ما بقي من قليل الحياء فينا يستر ذنبنا بالكاد
بربك يا روح توبي إلى بارئك كفاك من العناد
و يا نفس لومي ... لا تهن عليك الآثام و بالله العياذ
و يا قلب جاهد الأهواء .. فما يغنيك اليوم عن الجهاد !
أ لترضي العباد و لكن ... هل يرضى بك رب العباد !
تزود بالتقوى في جهاد نفسك تكن لك جيشا و عتاد
و بالصبر تحصن كلما راودك الضعف و عاد
فإن تترك لرضا الله معصية و إن كان القلب أحبها و أراد
ليرضينك يوما بها إن شاء كافأك و زاد
و سيجبر الله قلبك جبرا ينسيك ما تعاظم فيه من إجهاد
و ما ظننته يوما باق زال و كأنه ما ساد.

عبير ديابي - الجزائر

تركتها لعتبة الزمن

أين بقت أمانينا وأحلامنا ، أين بقت ليالينا وضحكاتنا سوياً ، أيا ترى تذكرني أم لا ، أشغل تفكيرك أم لا ، لا أدري إن كنت تذكرني للان ولكن الذي أعلمه هو أنك لم تغادر تفكيري لثانية ، كنت طَوال الوقت معي حتى في وقت نومي تزورني في أحلامي ، لم أكن أعلم لماذا مازلت أحبك بهذا القدر رغم كل قسوتك اللي كنت عليها معي ، رغم جفاك وقلة اهتمامك بي وبتفاصيلي ، رغم كلامك الجارح الشبيه بالسم ، رغم كل هذا مازلت أحبك أضعاف ما كنت أحبك من قبل ، فلم تعد تفارق عقلي ولم يعد قلبي يؤمن بالحب من بعدك ، كنت أنتظر كل يوم إشارة منك لتخبرني بها أنك اشتقت لي ولم تعد تحمل فراقي ، ولكنك لم تأتِ ، مرّت عدة أيام وشهور إلى أن أدركت حينها أنك فعلا نسيتني ولم تعد تذكرني حيث أنك لم تذكرني ولو برسالة ، حينها قرَّرت أن أخرجك من قلبي وعقلي ، وقررت أن أنساك وأترك ذكراك ورائي وأن لا أسمح لطيفك بمراودتي مرة أخرى ، وأن لا أركض وراء سراب لا أدري هل سيأتي أم لا ... وفعلا فعلت ذلك ونسيتك وأصبحت ذكراك خلفي والآن أنا أصبحت أقوى من أي وقت أخر ، لم تعد تعنِ لي شيء لم تعد نقطة ضعفي ، لم تعد دقات قلبي تتسارع وعيناي تلمع حين رؤيتك ، أحب أن أشكرك لأنك جعلتني أعرف قيمة نفسي جيداً ، جعلتني أعرف أنه ليس بإمكان أي رجل الدخول لحياتي ، وأنه ليس بإمكان أي رجل امتلاك قلبي ، وأنه ليس من السهل خضوعي لأوامر أي رجل ،

جعلتني أدرك أن الألماس لا يمكن أن يُقدَّر بثمن ، وأنه ليس من السهل الحصول عليه ..

الآن أصيحتي من الماضي ولم تعدي تمُري على ذاكرتي مطلقاً .. مرت سنة .. حدث فيها الكثير كنت أحاول نسيانك وفعلا نجحت في ذلك ، أنا الآن خالي منك تماماً .. والآن بعد ثلاث سنوات أنا مع غيرك ، أتعلمين من هي ؟! هي التي لم تستطع امتلاك قلبي حتى بعدما قسمت على نسيانك وراهنت عليه هي التي لم تستطع مداواتي في حين أنك نظرة منكِ

تفعل . كنت لي أم وأخت وصديقة قبل أن تكوني حبيبتاّ لي .. كنت سندي بمعنى الكلمة .. كنت كلما ضعت في همومي وبحثت عنكِ وجدتك أمامي لتكوني طوق النجاة لي.. كنتِ كلما أخطأت تسامحينني لأنه لا يمكنك الابتعاد عني ففضّلتي أن تغفر لي أخطائي الكثيرة على أن تتركيني لغيرك ... مررنا بكثير من المشاكل وكنا في كل منها نأخذ قرار بالفراق ولكن كلانا يعود في نفس اللحظة ... كنتِ لا تحتملين فراقي دقيقة واحدة ولا تستطيعين بدء يومك دون محادثتي أو الاطمئنان علي .. أصبحتي تخافي علي أكثر من نفسي كنت بالنسبة لك شيء أغلى من الروح كمالك ودفئك وراحتك وعينيك وفي بعدي تصبحين ضريرة إلى حين أن أتي فتزهر الدنيا أمام عينيك وترتسم الابتسامة على شفتاك تلك الابتسامة التي ترتسم تلقائيا فور رؤيتي ... حبك جعلني إنسان مختلف عن ما كنت عليه من قبل ... حبك كان فعلا طوق النجاة بالنسبة لي حبك جعلني مثل الأرض التي تمطر بعد سنين عجاف ف أتورد من جديد ... حبك كان جنة بمعنى الكلمة .. والآن فات الأوان أنا معها وأنتِ معه رغم أنني من تركك على عتبة الزمن إلا أنني لم أستطع أن أقع في حب غيرك بعدك امتلكتني وجعلتي قلبي غير صالحا للحب من بعدك تركت بصمة في حياتي لم يستطِع أي أحد تركها ... فعلتي معي ما لم يستطع أي أحد فعله ... أحببتني حتى استنفذت كل طاقتك في حبي فلم يعد باستطاعتك الحب من بعدي ...

ليلى عبد الحميد الأنصاري - ليبيا

كل شيء عابر لكن يبقى الأثر

أنا فتاة عشرينية لا أعلم لماذا مر بي العمر بهذه السرعة أنا صغيرة بين الصغار وكبيرة بين الكبار عصبية ولكنني حساسة وسريعة البكاء أحب إهداء النصيحة لمن أحب في الوقت المناسب لكن لم أنقذ نفسي يوما بتلك النصائح، غارقة في أحزاني لكنني سعيدة في نفس الوقت. تعلمت من تلك المرأة العظيمة الصبر تعلمت منها القوة رغم كل الثقال التي تحملها على عاتقها أحببتها لأنها القريبة لقلبي ولأنها أنجبتني وأنجبت أخوتي أنجبت إناث وذكور، أحبها لأنها زوجة أبي أهواها لأنها أمي. وتعلمت من ذلك الرجل العظيم أن لا أعتمد على أي شخص بل أكون سند لنفسي وعلمني أن الإنسان بدون مستقبل لاشيء جعل من البساطة رمزا لرقى لأنه محبوب وأب الجميع جعلني أميرته ومدللته رغم تلك البساطة، ابتسامته لي تجعل من يومي البائس جميل إنه أميري أبي العزيز. أمي سقف منزلنا وأبي أنواره ! تعلمت من إخوتي...... برغم شجاراتنا العفوية لكن كل واحد منا يحمل ذرة حب لأخيه الإخوة ضلع لا يميل الإخوة سند، أخ أفضل من ألف صديق. تعلمت من صديقتي شيماء انه برغم أننا لا نحمل الدم نفسه لكن الرابط الذي بيننا أقوى من ذلك،فهي تجعل من أحزاني شيء مضحك تجعلني سعيدة أبتسم لتفاهة أحزاني، هي بئر أسراري، وعند الخصام تبادرني بالكلام لأنها تعلم أنني لا ألتفت لها عندما أغضب تشعر بي حتى لو لم أتكلم. هي شخصي الرائع صديقتي التي أفتخر بها وقوتي الأبدية. تعلمت من الحياة أن الناس عابرين ومن أجل سلامتي يجب أن تكون علاقتي معهم سطحية دون تعمق بتفاصيلهم، وأن الحياة ليست سهلة مما نظن. تعلمت من الموت أن أجعل من سائر أيامي آخر يوم في حياتي وإنها لا تنتظر أي شخص سواء كان كبير أو صغير الموت علمتني درسا

في الحياة لن أنساه أبداً، ذات يوم خرجت من المدرسة وكنت سأذهب لزيارة جدي المريض لكن قررت تأجيل الزيارة إلى الغد في ذلك المساء توفي جدي شعرت بندم شديداً لأنني لم أراه آخر مرة وهو حي، الموت لا تنتظر.

كل شيء عابر في هذه الحياة حتى نفسك ستهجرك يوما ما تبقى بصمتك فقط في نفوس الآخرين.

آية سنيقرة - الجزائر

العائلة

بعدما احتجزنا في تلك الزنزانة كغير الزنازين, كغرفة هي تحتوي كل سبل للعيش فيها، قرابة مائتين وسبعون يوما دون جوع أو الم كنا ننبض مع الحياة ونسمع كل ما يدور حولنا لكن دون أن نرى أي شيء و ها قد جاء يوم الفروج وأعلن عن خروجنا من زنزانتنا التي مكثنا كل تلك المدة فيها وعند خروجنا لحياة جديدة مليئة بالخفايا التي نجهلها، كانت أول حركة لنا هي الصراخ والبكاء بأعلى صوت نملكه لنرى أول حب أحببنها منذ الوهلة الأولى فزاد تعلقنا وعشقنا عند تلك الابتسامة المصطنعة و المخفية بدموع الم وتعب وإرهاق أنها نبع الحنان ترتسم على شفتيها ابتسامة صادقة لوجودنا معها .. و لأجمل كان الصوت الذي سمعناه يكبر لنا ونحن في المهد انه الرجل الذي لا يضيع فرصة من اجل إسعادنا أظن انه هو باب لسعادة بنظري هو كل الحياة، ومع مرور الوقت في حياتنا الجديدة دخل بعض الأشخاص، منهم من صار أخ وصديق وخال وعم وغيرهم الكثير، ولكن لكل شخص مكانه بحسب السنفونية التي عزفها في حياتنا والأثر الذي تركه لنا، فبعضهم كبر مع تغير الزمان وبعضهم نسى بأنه يكون من جنس الإنسان والبعض الأخر رحل دون أي كيان وبلا أي تحذير ومنهم من سيبقى في القلب مهما كان حتى ولوا غيره الزمان فالأثر الذي تركه عقد العزم على الالتصاق بنا.

سعدي هديل - الجزائر

كيف كانت نظراتهم

بجدارة قبلت التحدي مع ذاتي التي كانت تطاوعني لمنافستها, كانت تستفزني تارة وتارة تستهزئ بي فتصفني بأنني مسلوبة الإرادة ظنت أنها تخليت عن الطموح وفارقت العزيمة فوصفتني ذاتي بأنني جبانة حقيرة لا أقوى على منافستها، طأطأة رأسي ففرحت وراحت تحكُ شُتات أفكاري وتقول أرأيتِ أنت لا تقوين حتى على مجابهتي وكشرت عن أنيابها البشعة وراحت تنغزُ بأظافرها الدملة فؤادي، ظنت أنها هزمتني ولكن بين مواضع قدمي رأيت كيف يجب صعود القمم وتسلق الهمم، فحول مائدة عنوانها لملمت الذات ورفع الرايات، جلست وإياها وكنت قد أشعلت شمعة وردية كأنها زهرة دورقية وأقسمت لها أن أصل إلى مبتغاي، كيف لا وأنا بين تلك الصفحات البيضاء أقلب دفاتر كياني صفحة تلوى الأخرى حتى أتذكر حينها كيف أتتني. الفرصة كأنها وميض برق ورحتُ اخط وأشُق بأناملي من ذهب وورائي تركت بصمة وأثر للشجر المنتحب كانت أولى بداياتي خط منكسر بين خوف وتردِّي ولكن ما إن وضعت قدماي حتى أطل النجاح مهلهلا رافعا لي رأسه كأنني في حكاية شهريار ومدّ يده لأتسلق خطوة بخطوة، لحظتها شعرت بلذة الفوز والانتصار على ذاتي فراحت الرسائل تأتيني وتهنئني وتثني عليا وفي وريدات الصباح المتفتحة شكرني الإلهام لإكمال نصفه وأعتبرني روحه الثانية حينها عزت عليا نفسي و قالت أنظري كيف هي نظرات الآخرين نحوك وانظري لشعورهم فمنهم من شجعني كيف لي وما تركته كان أقوى من سليل أقلامي وكيف لي وأنا الشاعرة أتلمس لغة تشبهني كلما ضاقت بيا الدنيا أشتكي لدفاتري.

بقدي خالدية - الجزائر

رسالةٌ من قلبي إلى قلبِكِ

يا من تقرئين ما أكتب أنت قوية جميلة مثابرة رائعة فاتِنة لا تسمحي للحزن باحتلالك كوني دولةً قوية اسمُها القوة هدفُها الحرية رايتُها الوفاء لا يسكُنها إلا الأوفياء غايتها إسعاد سُكانها الذين يُبادرون في بِنائِها لا أنت أهلاً للحُزن ولا هو ابناً لكِ أنت خُلقتِ لتعيشي بسعادة وتنسي كُل آلامكِ فملامِحُكِ الجميلة لا يليق بِها الحُزن وثغرُكِ المُبتسمُ يُسعد من يُحِبُكِ اهتمي بمن يُحبُكِ وافني وجود من لا يُحبك لا تحملي بغياً ولا حقداً ولا كراهية فنحن في دُنيا فانية لا أحد يدومِ البشر لا يدُومون لكن المشاعِر تدوم فلا تسمحي لمشاعر الكره أن تدخل قلبك ذات البياض الناصع أنت خُلقتِ أنثى ليحتلها الجمال لا ليحتلها الحزن والغيرة والقهر فالكمال للهِ وحده لا تُقارني ذاتك بغيرك اعتني بذاتكِ وارتقي ودللي نفسكِ أحبي نفسك كي يُحبك الجميع أنا احبك يا من تقرئين هذا وواثقة أن الحزن سيزول والفرج سيأتي اسعدي نفسك قبل أن يسعدها غيرك فتحبه وتتركك.

آمنة محمد -العراق

حين يكون لذكرى عنوان

بصمة تحفر و تتغلل في جذور الشريان.

مدينة ودعتها و تركت فيها أجمل أيامي و نصف قلبي و روحي احتوت جميع ألامي و داوت أعمق جروحي غادرت تلك المدينة و برفقتي دمعتي حزينة اشتقت لأحاديث عشتها و كم أتوق لي لياليها تركت ذكرياتي شريط حياتي و حتى ذاتي فيها بقيت الذكرى راسخة في البال فبات نسيانها صعب و محال و أن تمحى ليس هناك بتاتا مجال الوداع كلمة تقتلني ألف مرة و لكن الرحيل عادة هكذا الحقيقة موجعة و مرة لحظات قوية جمعتنا مع الأحباء ساعات مجنونة توجت باللقاء ذكريات حملناها في طيات القلوب و حياة جديدة بدأناها و رسمنا الذكرى على جدران أرواحنا و كانوا لنا عنوان كل الدروب أبحث عن وجوه تشبهني في حطامي و انكساراتي كانت تلملمني لكن تبا هنا لا أراها عبير عطرهم ابتسامتهم نظاراتهم أفعالهم رائحتهم بت لا أملك سواها العيون تغزوها الدموع و القلب ينزف متألما موجوع يغادر النوم الجفون عندما نتذكر الموضوع نبعث عن وطن بالأمس هجرناه تسترجعنا الذكرى لصديق لم نعد نلقاه ننفض الغبار على دفتر مذكراتنا أيعقل أننا نسيناه كيف نهجر الوطن و ليس لنا سواه كيف يتركنا الوطن و نحن في كل دقيقة نحياه كيف ننسى الصديق و ليس لنا إلا هواه كلنا سنشهد الرحيل و ستدرج أسماءنا في سجل الوفيات فأترك وراءك بصمة مواقف و أثر جميل لن ينسوك خلالها أصحاب هذه الحياة هناك أرواح مهما فعلنا لن نستطيع تمزيق صفحاتهم من دفتر الإدمان و مهما صرخنا و طالبنا بالغفران لن يرحلوا منا و يكونوا في طي النسيان و آخرين و ثقنا بهم و خذلونا و خانوا جميع الوعود تمسكنا بأيديهم فتركونا و مضوا و كأننا لم نكن في هذا الوجود لا أحد سيخلص لك و سيسكن روحك لحد الخلود بكل الحالات ايجابيات وسلبيات أشخاص عاشوا في حياتنا و تركوا أثر لطالما حفر زوروا المقابر ستعرفون معنى الفناء و أننا عابرون سبيل و يوما ما سنعتزل الحياة

و نشهد منها الانطفاء سيعانقنا الموت و لكن أثار أفعالنا سيبقى لصداها صوت أتركوا بصماتكم في هذا العالم تغلغلوا في قلوبهم كونوا صادقين و تحلوا باليقين فمن حمل رسائل الحب و التعاون و التكافل لن يمحوه الزمن .أنشروا السلام و الوئام و امحوا الأحزان عانق من بحاجتك و كن كتفا يستند إليها منهم بحاجتك لا تترك يدهم كن ذلك الإنسان الذي لا ينسى في قلب تلك الأنثى امسح تلك الدمعة من عين لاجئ مسكين كن كالشمعة و أنر طريقهم و أزل من حناجرهم أنغام الأنين قابلهم في الشوارع و ابتسم في وجوهم المتعبة أخبرهم أن الأحلام لا تموت و لا تصبح حطام كن ذا أثر جميل و قسما لن يكون في حياتهم مهما فعلوا لك بديل.

أماني غماري - الجزائر

أثر الأيام

هربت من الواقع لأجد نفسي بين أوراقي لأكتب كل ما عشته السنوات القليلة الماضية و تلك القسوة التي تعلمتها من تجربتي مع أشخاص مات الضمير الإنساني في قلوبهم علموني أن أقف من جديد و أن أختار طريق من بين الطريقين أ أبقى في المنتصف أم أمضي في طريقي و أصبح امرأة قوية تحدت كل الصعاب و العراقيل و آثار الغدر من أقرب الأشخاص فقط لتنير شمعتها فأثر تلك الأيام لم أنساه و لكن لم يبقى بتلك الصدمة و الوجع الذي أحسسته أول مرة فلو كانت طعنة خنجر في صدري و لا أثر تلك الكلمات على قلبي جارحة ،مؤلمة و ذلك البكاء كل ليلة على وسادتي ،و لكن الحمد لله فلو لا تلك الأيام و الليالي لم أقف من جديد و أفتح صفحة جديدة في حياتي و حرقت أثر ذلك الكتاب ،ففي هذه الحياة تتعلم أكثر من أنك تعيش و المعاملة هي أهم شيء فمنها من يكون أثرها جيد على حياة الناس و منها العكس ،فالأثر هو الذي يترك طبع الإنسان في نظر الناس فمن الأحسن أن نترك أثرا جميلا في حياتنا مع كل الناس و لو بابتسامة.

زرمان مريم - الجزائر

ردوا إلي هويتي

وكم كان وداعها صعبا حين كانت تضع سبابة يمينها على صدرها وهي تنطق الشهادة وعينيها مركزتين على صغيرتها ، ذهبت لخالقها وقلبها مع طفلتها التي لم تتجاوز الست سنوات لا تعرف ماذا حل بها حين رأت ذلك الموقف كأنها تشاهد مشهد درامي من مسلسل حزين يعرض في بداية حلقاته لقطات مؤثرة.. نعم تلك البريئة التي رأت بأم عينيها أمها تحتضر للموت ولكن هي غير مبالية فهي لازالت لا تعي شيئا همها الوحيد هو اللعب فقط،،، كانت تلك الأم تعاني المرض والتعب والحرمان ولا أحد يشعر بما يألم نفسيتها فألم الروح أصعب من ألم جسمها كان كل همها صغيرتها كانت في كل حين تخبر ابنتها انها ستفارق الحياة قائلة: اه يا ابنتي سامحيني سأرحل وأتركك.. وكأنها كانت تعلم أنها ستفارق هاته العجوز الشمطاء وتترك ورائها قطعة من فلذة كبدها فكان اعتذارها اعترافا لما ستؤول إليه حالة بنيتها التي تشع روحها تفاؤلا ومرحا بدون استيعاب أو فهم للحياة... وفعلا تلك الأم المثالية كانت نعم الأم إلا أن صحتها خانتها وأضعفتها وأخذت من يدها القدرة على تربية وحيدتها وسرقها القدر من حياة رائعتها التي لم تكن تعي أنها أمها في صغرها ولم تبكي أو تشعر بأي ألم اتجاه والدتها ولكن كانت ترى كل ما يدور حولها ورسمت تلك المشاهد رسوما في عقلها لما آلت إليه والدتها وما عاشته.... فحينها فقط كانت تلك البريئة تلعب في وسط جنازة مشيعة والناس تبكي وتعانقها وهي لم تفهم شيئا مما يفعله الناس ولكن يا حبذا لو توقف الزمن حينها فكانت تلك الجنازة بداية صنع مفاتيح الألم والشقاء الذي كان ينتظرها وفعلا ها قد كبرت تلك البراءة وصار في عمرها واحد وعشرين ربيعا ذاقت كل أنواع العذاب فعذابها كان روحيا قبل جسديا... ها قد تعرضت للضرب وهي في أسوء حالاتها وفي وقت ضعفها في لحظة مرض أسقطها فراشا إلا بعدة مدة من الزمن تقارب شهرين أرضا... سمعت أبشع الكلام،،، ألقي بها في الشارع لم تجد حينها أي معين سوى الله

بكت ودعت قائلة: يا رب فلا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك يا رب أنت حسبي ووكيلي خذ بيدي وانصرني فأنا ضعيفة لا أريد انتقاما لما فعلوه بي فأنا أحبهم وأخشى غضبك عليهم فقط آويني وفرج كربتي وأرني ملجأ أحتمي فيه فيا رب أمي في جنتك وتحت رحمتك وأبي لا يعرف حتى ملامحي... بكت وبكت حتى تعبت ولملمت شتات نفسها وجلست بجانب جدار الجيران ووضعت قدميها بين يديها ودفن رأسها في ذراعيه وبدأت تشهق شهقة الطفل الرضيع الخائف من وجه لا يحبه وحينها تذكرت نظرة أمها لها حين وفاتها واستوعبت كلام غاليتها التي فارقتها وتركتها تحارب الدنيا لوحدها كأنه ابتلاء إلهي نزل بها ولحظتها قامت ورجعت لنفس البيت الذي طردت منه وحين فتح الباب عليها قالت وكلها حزم وقوة وشجاعة؛: إما تدخلونني وتسترونني إما أذهب الآن ولا أرجع أبدا وأجلب لكما العار وتبقيان علكة في فم الذي له قيمة والذي لا وفي الأخير أنتما الملامان لأنكما ظلمتما فتاة بريئة وإذا اخترتم الخيار الأول فلي الله أشتكيكم إليه وياويلكم يا ظالمي اليتيم أنا بحماية الله فأنتم ظلمتوني ما ذنبي إن اخذ الله أمي... بالرغم من أنهم قاموا بإدخالها ولكنها لازالت تعاني التنمر والقسوة والظلم فحياتها صارت أشبه بالجحيم أن لم يكن ذلك أرحم، تساؤلات كثيرة تجول في خاطرها، قلبها ضعف، رأسها يؤلمها، تعاني الخيبات، آلمت بها النكبات، أصيب بنوبات عصبية، أزمات قلبية، كثرة الضغوطات، ما الذي حل بها، ما لذي قامت به في حياتها لتتلقى ذلك، تسير حياتها ومعيشتها مابين الألم الذي تلاقيه من عائلتها الجبارة، والأمل الذي يبعثه الله سبحانه وتعالى لقلبها، فكل ألم تقابله بدعوة، كل ظلم وحزن تدفعه بسجدة وقرآن، متيقنة أن الله لن يخذلها رغم ما تعانيه ألا يكفي أنها بحماية الخالق لا الخلق كلما تعرضت للوجع تذكرت بأنها إلى الله سترجع....

سلطان إلهام يسرى-الجزائر

هكذا هزمت اليأس

ما كنت لأبكي لو لم يجرح قلبي ما كنت لأسقط أرضا لو لم يعتري الألم جسدي المتهالك ما كنت لأفضل الجلوس لوحدي بين جدران غرفتي المظلمة .... كلمات جارحة تُشتت النفوس وتُكسر القلوب ... كلمات ساخرة مستهزئة تفقد الذات صلابتها وتكسبها هشاشة وضعف ...... تحملت كثيرا وقاومت بما فيه الكفاية ....اكتفيت ولم أعد أطيق الحزن والألم .... أنا لم أعاني التنمر فقط بل وعانيت الوحدة والتهميش هدا لأني ليس كباقي الأطفال لأني مصابة بمتلازمة اللطافة والنقاء داون وذلك راجع لحدوث خلل في جيناتي. الوراثية ... فتحت عيني لأرى هذا العالم الجميل ..... وكل ما فيه زرقة السماء .. النجوم المتلألئة حول القمر والشمس الدافئة ... سحرت عيني بإبداع هذا الكون وأسر قلبي ... وهدا جعلني مهوسة بتأمل كل الأشياء من حولي .... كنت أتوق للكبر لأني خلته رائع لأني سأصبح مسؤولة. على نفسي لأني سأتخذ قراراتي بنفسي جاهلة ما يخبئ لي القدر من بؤس لم أكن أعرف أني سأعيش الحرمان والحسرة بسبب شكلي .... في بادئ الأمر كان كل شيء طبيعي لأني لم أكن أعي شيء .... كل ما أعرفه اللعب والمرح تناول السكاكر كبرت وتغير كل شيء تغيرت نظرتي للحياة وطريقة تعلقي بما حولي ....عادت كلماتهم ونقدهم الهدام لا تفارق مسمعي . أنت قبيحة لماذا تتصرفين بغرابة لا يحق لك الإدلاء برأيك لا مكان لك بيننا بالله عليهم قلبي ليس من حديد كفى كفى كل هذا لا يفارق ذاكرتي حتى أنه أصبح جزء من حياتي ما ذنبي ؟؟؟ سأجيبك يا صغيرتي بكل بساطة ذنبك الوحيد أنك مختلفة عنهم . .. زادت حالتي سوءا لو كان قلبي يتكلم لقال يكفي اعتزلت العالم الخارجي هروبا من عنصريتهم حتى التفاصيل التي كان يحنو لها قلبي وتبتهج لها روحي تخليت عنها وأدرت ظهري لها..... أبت جراحي الاندمال قطار الزمن يمشي ببطيء ..... كل هذا أدى إلى إصابتي بهستيريا أصبحت أعاني من حالات بكاء وصراخ شديد يتبعه

شلل وتقلصات عضلية وغيبوبة .... هذا لأني كثيرا ما حبست دموعي وكبت حزني لكي لا يروا ضعفي وكذلك العواطف التي عجزت عن تحقيقها في الواقع أصبحت تؤلمني في ساحات اللاشعور ... ماذا عساي أن أفعل ؟! صحتي تدهورت كثرة التفكير سلبت مني راحتي لا فرق عندي الليل أو النهار لأني في الليل أنكسر وفي النهار أنهض لأرمم شظايا روحي مؤلم .... تمنيت لو كان كل هذا كابوسا مزعج أو حلما عابرا ...أستيقظ فأجدني طبيعية .... أسئلة بلا أجوبة .... سؤال يؤرق نومي كل ليلة لماذا ؟العنصرية ألسنا من أب واحد وأم واحدة ....لما كل هذا؟ لماذا يظلم الأخ أخاه هل نسوا أننا خلقنا من تراب وإليه نعود ما بالها ضمائرهم غائبة وقلوبهم متحجرة .... لما العنصرية أنا لا أريد الفكرة وإن أخطئت لن أعيد الكرة لأننا خلقنا سواسية ما دمنا نتنفس هواء واحد ونقبع تحت سماء واحدة نحن متساوون لا فرق بيننا رغم اختلاف مناطقنا وأنماط معيشتنا يجمعنا كوكب واحد ولكنهم غافلون عن الأذية راضون تبا لهم جزائهم الطعون تحت أسقف العار ...
شظايا ...تتوالى الأحزان على فؤادي وكأنه الملجئ وحيد. تاريخي يعيد نفسه تمر علي الأيام شهورا والشهور أعواما سأمت الاستمرار لم أعد أنتظر شيء إلى الرحيل بلا رجعة لأني عبء ثقيل وجودي كعدمه .... كرهي للعيش دفعني لوضع حد لمعاناتي ولكن لم أوفق لأني لم أملك الشجاعة لفعلها ليلة 24جانفي 2003 تغير كل شيء انقلبت الموازين .... كانت ليلة شتوية ماطرة أحب الفصول إلى قلبي زخات المطر ترتطم بزجاج النافدة لتحدث ضجة وكأنها تدعوني للخروج فتحت النافدة لأستقبلها فمرت على وجهي نسمات باردة مصحوبة بقطرات المطر فأجدني أبتسم ناسية كل ما مر علي من حسرة وعذاب ليلتها. بكت السماء بشدة رفعت كلتا يدي لأعتنق حبيبات اللؤلؤ الفتان .. سعادة تخالج فؤادي وابتسامات مرحة ترتسم على ثغري هل هذه أنا ؟ نعم أنت يا سدين دفعتني نفسيتي المتعطشة للمرح إلى الخروج ..... مهلا أنت تغادرين الغرفة نعم أنا أخرج من حجر اليأس ... وقفت تحت السماء الواسعة أتأملها بكل حب آه لو كان باستطاعتي مداعبة السحب التي اختفت بين

تفاصيل الظلام حتى الليل بظلامه الحالك جميل .... لم أنتبه للوقت وهو يمر. لأني ركضت أسابق الزمن كما لو أني سجينة هاربة .... أبت أقدام التوقف حتى تسلل التعب إليها لأعد أدراجي إلى بيتي المتهرئ تشهد جدرانه على قسوة الزمن عليه وما إن وصلت التقطت. أنفاسي وفتحت بابه لأستقبل ضيفان مهمان لطالما افتقدتها السعادة والأمل ..... كانت ليلة جميلة بخلاف الليالي الأخرى .. .دقت ساعة الصفر واقتحم الهدوء المكان وبدأت أطياف الحقيقة بالظهور .... حينها لم يغمض لي جفن من فرط الحماس والشوق إلى الغد أسندت ظهري على الجدار قبالة مرآتي التي اتخذت من الغبار ثوبا لها أزحته عنها بغية التطلع على وجهي ... رائع لم أكن أتصور أني بهذا الجمال حقا أنا جميلة ملامح البراءة تعتلي وجهي ونقاء روحي ينعكس علي نورا هل هذه أنا نعم أنت أنت جميلة يا سدين الحوراء أنت رائعة رغم الكم الهائل من المعارضين إلا أني أراك جميلة ...... ذنبهم لا يغتفر أوهموني بالقبح وزرعوا في بذور الكره آه يا سدين إلا متى تبقي فريسة للحزن تجهلي وجهتك تضلي طريقك أتعرفين يا حسناء الحزن والفشل لأنك نجمة والنجوم مكانها في الأعلى لأن الأسفل مزدحم بالذين تجردوا من طموحاتهم ورفعوا راية الاستسلام لليأس أنت زهرة لوتس .... زهور اللوتس لا يليق بها الذبول أنت قمر القمر مهمته السطوع في جوف الظلام هيا تخلصي من القيود هيا حطمي الحواجز التي تحجبك عن أحلامك حقيقة لا يجب التغاضي عنها...... الطريق إلى أحلامك لن يكون سهلا ستسقطين ولكن يقع على عاتقك النهوض ستمري بظروف صعبة السؤال الذي يجب أن تطرحيه على نفسك كيف أواجه الصعاب ؟؟؟ إليك الجواب سيهين كل ما هو صعب عليك إن تسلحت بالصبر .. الفشل ليس عيبا .... العيب حين نقع في نفس الخطأ ولا نتعلم منه . والأهم ستنشب حرب اليأس والأمل... لتضمني الفوز فيها لا تجعلي الخوف درعك لأن سهام التراجع ستخترقه ...... إنه صوت ضميري وكأنه صعقة كهربائية أعادت النبض إلى قلبي المتوقف .... وقتها أدركت أني أسير في الطريق الخطأ... أدركت أني بهذه الحال سأسقط في

الهاوية.... منعت حدوث هذا .... بتقبل نفسي كما هي أحببتها لأني رأيت عكس ما قالوا رأيت فيها براءة من في المهد وحنكة حكيم هكذا هزمت اليأس ... رغم صعوبة المعركة إلى أني شحنت نفسي بالطاقة الإيجابية ومضيت وأنا أؤمن بانتصاري فيها مجروحة لكنني لم أتراجع رأيت مستقبلي في البعيد البعيد فركضت لكي أصل انهمرت الدموع على خدي فسقيت بها تربتي القاحلة لتزهر أمامي قالوا لا تستطيع أجبت نافية لذلك : مع الله أستطيع ... تجاهلت كلامهم ورميت به في بئر العدم .... تغيرت لم أعد سدين الحوراء الضعيفة ....لأني تفننت في اللا مبالاة .... وتمردت على القوانين التي فرضت علي .... رسمت النجاح بقلم من عزم وإرادة ... وخضت غمار الوصول إليها .... وها قد وصلت تحقق حلمي حصدت بذور تعبي .... رغم المرارة التي تجرعتها تألقت في سماء الأدب كالنجمة القطبية المقدر لها الضياء إلى الأبد ... جعلت من الكتاب رفيق درب أرى على صفحاته هيجان البحر وتلاطم الأمواج وعلى أسطره الورود تفتحت والشمس أشرقت وبين طياته بذور حبي له نبتت .... وفي الأخير أقولك لك أنت يا من تقرأ ما دونته أناملي كما هزمت اليأس أنت أيضا قادر على هزيمته .... قادر على تحقيق أحلامك. فقط تجرد من الخوف والضعف .... ابني جسورا تعتلي أنهار اليأس سرت فوقها تاركا ورائك كل العقبات .. إن فقدت الأمل أنظر إلى القمر ستجده يبتسم لأن فجر أملك في الأفق سيرتسم ... كن واثقا من أن بزوغ الشمس قريب .

بيرة هاجر-الجزائر

الرياح تأتي من الساحل

كنت أراقب الأمر بشدة ، سحرتني تلك الذبذبات الآتية ، كآلة موسيقية ، تنهد فيك الحنين ، تنفست بعمق ، كعناق طويل تسارعت إليه ، تخرج روحي بصوت هادئ، أراقب هذه الرياح كل ليلة ، علها تصلني بخبر منك ، أنا متقدة كألوان الطيف ، وشعلة التنين الأزرق ، أنتظر قدومك ، كساعة لازالت تدق ، رغم مضي الزمن ، كل الأبواب لم تعد موصدة ، لقد ترخى شيئًا ما ، كأنها تزف عرسا لرواحك .. يظل الليل يسأل عنك ، والنهار يبصر في مجيئك ، عادة ما أمطرت هذه الأيام ، التي تركت لي فيها أثرًا كبيرًا، غيابك المتواصل، أشتاق الى أحاديثنا الطويلة ،التي دارت بيننا ، وأحاديث قد نسيتها ، أتذكر كيف نظرتُ إلى نفسي بشفقة ،عاجزة عن الاقتراب منك ،إنك بعيد للحد الذي لا أستطيع ملامسته ، ولا عتابه ، اغترابك كان أقوى معركة أخوضها ، بلا انتصار بلا هزيمة .

رحيق أم كلثوم محمد الطالب محمد - موريتانيا

ذات الفضل الجميل

أيعقل أن تكون هذه الحياة بائسة وهناك جواهر تلمع بين دروبنا تقيد الخوف فينا وتحمينا من جوف الظلام وخيبة الأيام أيعقل أن يكون هناك خذلان وانكسار في وجود صحبة صالحة نصلح بها ذاتنا ونستيقظ بها من غفلتنا ليبقى أثرها ساكن فينا لا يرحل فيا من كنت الفضل والفضيلة في كل خير طرق على باب أحدهم فأسعده وأثلج صدره جزاك الله خيرا وجنة جزاك الله ألف نعمة ونعمة لربما كنت السفينة الراسية أو اليد الحانية أو الكلمة الصادقة حياك الله على كل جميل صنعته أو قلته لطالما تجاوزت معهم كل العواصف والحروب التى قرأتها في عيون الآخرين جاهدت مسرعا لتساعدهم وتزرع فيها نفس مزهرة فعلا أنت كسحابة خير مرت فأروت أرضا قاحلة مرت ولم تترك بقعة رماد إلا جعلته بردا وسلاما مرت فكانت الخير الوافر التي أنقدنا من الغرق مرت بنا فأحيتنا في لحظة يأس وقفت بجانبنا رممت كسورنا وجبرت خواطرنا لم تيأس منا استمعت لنا بطيبة خاطر ولسانها شاكر أرق من الورد وأطيب من الزهر تلك التي كففت دمع عيني وحاولت جاهدة أن تصلح تفكيري تخاطبني بطيب الكلمات تحفزني بلهفة الأشواق لأقاوم من جديد تريدني ألا أنطفئ تدفعني للأمام نحو بر الأمان تريدني أن أصل لمحطة الآمال دون فشل وبؤس دون خوف وانتكاس قوية الأثر ذات القبس المنير ذات الفضل الجميل عالقة بذاكرتي ترافق دعواتي وخطواتي ذاك الإصرار باقي وذاك الصبر على الاستمرارية لا زال قائم بي هذا الأثر النقي لا يمحوه الوقت ولا السنين حتى وإن تزاحمت الأمور وتراكمت التفاصيل بنهاية المطاف لا يرحل كل جميل تذوقناه فأصحاب الخير لا تنساهم الذاكرة فيا من كنت ذات يوم صاحبة الفضل الجميل لحياتي و الامتياز العريض لكي ألاف التحايا بقلبي اللين تسكني فلا يعقل أن تمر اللحظات هكذا دون أن يحن الغصن لغصنك الدافئ مرت بي فأوردتني وروتني أيعقل أن أتخطى ذاك الموقف جعلتني نهرا عذبا بعدما كان خرابا جعلتني جعبة خير بعدما

جف حبري كانت مثل النور اللطيف الذي يتنفس به ظلامي كانت مثل الماء النقي الذي يسقي جفافي كان صوتها يشبه تراتيل السماء وهي تكتب قصائدها المزهرة تبتسم في وجوه العابرين ابتسامة خير ورضا تدفعني حيث النجوم والشمس المشرقة كأنها تخاطب ملامح الشتاء المبللة في عاصفتي القاسية تريد أن تخيط لي مرارة كل شعور فات بي و أرتديه بحلة جديدة لتشعرني بالأمان غيمة فرح تستحق الأثر اللامع وأن يكتب عنها القصائد تداعب الروح و تلامس القلب بضحكاتها فتجفف ثقل الأيام فتذهب عنه الشحوب والهموم بلغة البراءة ورسالة الأمل تشرق في محياها صديقة بطعم التوت والرمان عطرة حلوة كلها خير وعطاء أيعقل أن تكون عابرة سبيل مرت دون وداع أو لقاء لربما تحمل في طياتها الكثير من التفاصيل الثمينة التي كتبت بواسطة أخلاقها العفيفة الطاهرة التي لا يمكن لأحد أن ينساه.

كريكط خلود - الجزائر

الصديق الخليل

لي صاحبٌ قد كنتُ آمُلُ نفعَهُ سَبقتْ صواعقُهُ إليَّ صبيبَهُ رجَّيْتُهُ للنائبات فساءني حتى جعلتُ النائباتِ حسيبَهُ ولَما سألتُ زمانَهُ إعناتَهُ لكن سألتُ زمانه تأديبَهُ وعسى معوِّجُهُ يكونُ ثِقَافَهُ ولعلَّ مُمرضَهُ يكونُ طبيبَهُ يا من بذلتُ له المحبةَ مخلصاً في كلّ أحوالي وكنتُ حبيبَهُ ورعيتُ ما يرعى ومِلتُ إلى الذي وردَتْهُ همَّتُهُ فكنتُ شَريبَهُ شاركتُهُ في جِدِّهِ ورأيتُهُ في هزله كُفْئي فكنتُ لعيبَهُ أيامَ نسرحُ في مَرَادٍ واحدٍ للعلم تنتجعُ القلوبُ غريبَهُ وكذاك نشرع في غديرٍ واحدٍ يصف الصفاءُ لوارديهِ طِيبَهُ أيسوؤُني مَنْ لم أكنْ لأسوءَهُ ويُريبني من لم أكن لأُريبَهُ ما هكذا يرعى الصديقُ صديقَهُ ورفيقَهُ وشقيقَهُ ونسيبَهُ أأقولُ شعراً لا يُعابُ شبِيهُهُ فتكونَ أوّلَ عائبٍ تشبيبَهُ إذا ما صديقيْ رابني سوءُ فعلهِ ورفيقٍ رافقتُهُ في طريقٍ ... صارَ بعد الطريقِ خيرَ لقاصره. استلهم الإيمان من عتباتها . ويظلني كرم الإله ونائره يا أيها الخل الوفيُّ .. تلطفا قد كانت الألفاظ عنك ضحّى من أجلي بالكثير وعانى من أجلي الكثير، علّمني معنى الحب علّمني معني العطف، أجده دائماً وهو يوجهني في حياتي، أصبحت قوياً به، أصبحت إنساناً بسببه، ولا أستطيع أن أوفي ولو بالبسيط من تضحياته، لأجل ذلك أهديه كل الحب الذي في الأرض، وكل نسمة هواءً في السماء أهديها له، ومن كل قلبي أهديه كلمة شكرا فحقاً يا صديقي إنك لأصيل . هل مثل الصديق ما هو جميل . صفات منك من أهل الخليل . برؤيتك الهموم كلها تزيل . و معك الملل مستحيل . مثلك لن يكون لي بديل .

أيمن طقيع - الجزائر

لحظة عذاب

ظننت أنك في جراحي ستواسيني
لكنك أنت حرقتني ونثرت رمادي
في مهب الريح يرميني
وأشعلت شمعة من النار التي التهبت في قلبي تكويني
ألم تعلم أنك أنت ولا سواك بالحب يداويني
ألم تعلم أن حبك بالنسبة لي يطعمني ويسقيني
وبعد كل هذا جاءت تناديني
أنسيت أنك ذبحتني وقطعت شراييني
كنت أظن أن حبك وحده من يدفيني
فيا أسفي على ما مر من أيامي وسنيني
فأثرك يلازمني ولا يأبى تركي
فأعدك أنني لن أنساك حتى الكفن يغطيني

سلطاني فطيمة الزهرة - الجزائر

أثر الكلمات

الدنيا فانية اليوم هنا وغدا في ظلمة القبر ،لذلك اعمل لنفسك ما تحب وتبتغي طالما أيامك ولياليك باقية ،وأترك بصمة خير في نفوس من حولك ،كن بلسم يداوي الجروح ،كن ذا قلب بريئا وطاهرا ،يسعى لنشر السعادة والتفاؤل والأمل أينما حل،كوردة رسمت ابتسامة على ثغر أحدهم وأدخلت الأمل والسعادة على فؤاده،اجعل مبتغاك نيل محبة الله ورضاه ،ساعد دون انتظار المقابل،انصح من تراه ينحرف عن الطريق المستقيم ،عاتب من يشعرك أنه ابتعد عن ربه وصلاته،أمسك بيد من غرق في بحر المعاصي وإياك إياك أن تفلت يده قبل إن تخرجه إلى نور،كن خفيف الظل مرحا لا تعبس أبدا،ابتسم للجميع لقول رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه و سلم تبسمك في وجه أخيك صدقة،اجعل أثرك يحكي ويدافع عنك في غيابك،سارع لمسح عبرة غيرك ،فالحياة قصيرة وجميلة ولا تستحق أن نعيشها في ظنك وشقاء، تجعل كل من يرى إشراق وجهك يستبشر خيرا،فالله حباك بنعم لا تعد ولا تحصى فوظفها في طاعته كانت وقع هذه الكلمات كبيرا عليا فقد غيرت حياتي إلى الأحسن، وجعلتني فتاة أخرى مزال أثر كلماتك يا أستاذي بداخلي ينير دربي في ظلمة هذا الزمان .

نهى زمال - الجزائر

ابتسامة طفل

في وسط الزحام، والناس هنا وهناك، بينما أنا كنت ضائعة ومشتتة ، ضائعة بين الأيام والشهور، أصبحت أسيرة الحزن بعدما كنت مثال للبهجة، ها قد حط رحاله البؤس على حالي فما بيدي حيلة، بعد يوم متعب وشاق وأنا في محطة الحافلات انتظر الحافلة كعادتي فإذا بي ألمح طفلا بشوشا صغيرا بملامح ملائكية، كان يحدق بي ويتحدث والبسمة على وجه ذلك الصغير، لم أكن أسمع حينها ما يقول، فكعادتي كنت أضع السماعات، نزعت تلك السماعات وشرعت خطواتي قصد الذهاب الي ذلك الملاك، حسن الوجه، حضنته بشدة وكأنه عالمي، أزاح كل ثقل عالم ذلك الحضن المنتظر، انتشلني من ألامي كأنه مسكن لآلام، ذلك الحضن كان كفيل بأن يكون آخر النهار يوما جميل، لأصحو في غد وأقول لقد كان يوما جميلا برفقة ذلك الصغير..

خريرة امينة - الجزائر

عبق الكلمات

كلمة طيبة واحد كانت كفيلة بأن تكون إكسيرا لمواجعي فكلما لطمتني عواصف الشجى أتذكرها و كلما بتل سيل الأسى من مدمعي أتذكرها و كلما جال الغم بين ثنايا القلب أتذكرها و كلما تراكمت غياهب الألم على كاهلي أتذكرها يقول جل جلاله {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَآءِ* تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ} –سورة إبراهيم25– فكم من كلمة جارحة تسنت إلى مسمعي كالسقم، أُنهكت منه روحي و أضلعي فيا ابن آدم لا تكن لاذع الأقوال و موجع الأفعال فكم من ضعيف فاقت همومه قمم الجبال و لا تكن طعان لعان و فاحش الكلام و خذ مواعظ الحق من خير الأنام إن الكلمة الطيبة أثرها عظيم يحيي النفوس و هي على مشارف الموت و الكلام الطيب كالعطر الفواح يجتاح القلب و يمده بالسلام و الارتياح فلا داعي لنخرج من أفواهنا كلمات نصلب بها أكباد الآخرين و يتجرعون على إثرها السم و الحميم دعونا ننثر كل ما هو جميل و ننسى كل ما هو اليم دعونا نقتدي برسولنا الكريم لنكن من أصحاب الجنة و النعيم.

نموشي كنزة - الجزائر

الخاتمة

وختماها مسك إن شاء الله

اللهم اجعلنا ممن اتبع أثر الأنبياء والصالحين ونقتدي بهم

وارزقنا رضا الوالدين واجعلنا أثرهم الصالح

واجعلنا ممن كتب لهم القبول

وتركنا أثر طيب نذكر به

تم بحمد الله